

دليل المسجد الأقصى المبارك

الحرَمُ القُدْسِي الشَّرِيف





مقدمة

يأتي هذا الكتيب كدليل معلوماتي موجز ل ١٢٦ معلماً من معالم المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، ويشمل المساجد وأهمها مسجد قبة الصخرة المشرفة والمسجد القبلي/ الجامع الأقصى، كما يشمل تعريف بالقباب والمآذن والبوائك والمدارس والأروقة والأبواب والمنابر والمصاطب ومصادر المياه وحائط البراق والمتحف الإسلامي.

يقدم هذا الدليل نبذة تاريخية عن كل موقع وأثر مع وصف مصور فوتوغرافي وخدمة إرشادية لزوار المسجد الأقصى المبارك وهو تحت الرعاية والوصاية الهاشمية منذ عام 1342هـ/1924م.

ويعتبر المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة من أركان المشهد الإسلامي الحضاري الإنساني في بيت المقدس، ولا تنقطع الحاجة الى التعريف به خاصة أمام تعدد واختلاف وأيضاً تشويه المعلومات التاريخية والدينية حوله.

تأتي مكانة القدس في العقيدة الإسلامية باعتبارها مدينة الأنبياء الذين بشروا بخاتم الأنبياء محمد (صلى الله عليه وسلم) ودعوا لرسالة الإسلام: "وَأَذِّنْ لِقَبْلِ اللَّهِ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ" (سورة آل عمران: ٨١)

وهي مدينة الإسراء والمعراج "سَبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ" (سورة الإسراء: ١)

وهي قبله المسلمين الأولى بعد الهجرة بستة عشر شهراً منذ أن فرض الله الصلاة عليهم وإلى أن أمرهم بالاتجاه نحو مكة المكرمة "قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ" (سورة البقرة: ١٤٤)

ومن فضائل المسجد الأقصى وبيت المقدس بالاستناد الى الأحاديث النبوية الشريفة قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا." حديث صحيح



اصدار وحقوق الطبع محفوظة © 2020

الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة

www.haramalaqsa.com
queries@haramalaqsa.com

دائرة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالقدس

الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية - القدس

www.passia.org
passia@passia.org

الطبعة الاولى في القدس - كانون الثاني (يناير) 2015
الطبعة الثانية في القدس - كانون الثاني (يناير) 2020



المسجد الأقصى / الحرم القدسي الشريف

يقع المسجد الأقصى/ الحرم القدسي الشريف في الزاوية الجنوبية الشرقية من البلدة القديمة في مدينة القدس ويشكل سدس مساحتها، ويضم المسجد كافة الساحات والمساجد والمصليات الواقعة فوق الأرض وتحت الأرض والمآذن والمصاطب والقباب والمدارس والأبنية والأروقة والمرافق والأبواب والأسوار المحيطة بالساحة المفتوحة للمسجد الأقصى من الجهات الأربع مع ما يرافقها من مرافق، ويقدر عدد المباني بما تتي أثر معماري من حقب إسلامية مختلفة، وتبلغ مساحة المسجد الأقصى ما يقارب 144 دونم (الدونم ألف متر مربع). ويعتقد كثير من المسلمين أن الصخرة المشرفة هي أقدس مكان في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وذلك لكثرة الروايات التي تبين أنها المكان الذي عرج بالنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى السموات ليلة الإسراء والمعراج التي جاءت في القرآن الكريم.

ولا بد من التنويه إلى أن كافة الساحات والأبنية الواقعة في حدود المسجد الأقصى لها نفس القداسة والمكانة في العقيدة الإسلامية، وذلك لوجودها ضمن فضاء المسجد الأقصى فتأخذ حكمه، وكل جزء من المسجد الأقصى له نفس الفضيلة، ولا تحصر القداسة فقط في أماكن العبادة المغلقة أو المسقوفة كالمسجد القبلي ومسجد قبة الصخرة على سبيل المثال لا الحصر، وسيان ما كان منها فوق سطح الأرض مثل قبة الصخرة أو تحت الأرض مثل المصلى المرواني، فالمعتكف في المسجد الأقصى يظل حكمه حكم المعتكف وإن كان في ساحات المسجد المفتوحة. فالعبارة هنا بالأرض (المكان) سواء كانت مسقوفة أو مظلة أو مفتوحة.

سبب تسمية المسجد الأقصى:

تنزلت تسمية المسجد الأقصى بهذا الاسم حرفياً في القرآن الكريم من عند الله سبحانه وتعالى في الآية الأولى من سورة الإسراء. الأقصى تعني حرفياً الأبعد، وتسمية المسجد الأقصى تعني المسجد الأبعد عن مكة المكرمة زمن تنزل الوحي على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكلمة الأقصى في اللغة قد تأخذ بعد مكانة إضافة إلى بعد المكان وبهذا يكون المسجد الأقصى هو المسجد صاحب المكانة المقدسة وهذا أقرب

عقدياً من التفسير الذي يقصره على بعد المكان، والمسجد الأقصى موجود في الأرض المباركة كما ورد في القرآن الكريم: "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ" (سورة الإسراء: 1).

وتتمتع ثلاثة مساجد في الإسلام بقدسية ومكانة خاصة كما ورد في الحديث الشريف، فعن النبي صلى الله عليه وسلم: "لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى" (صحيح مسلم).

والمسجد الأقصى هو أولى القبلتين وثاني المسجدين، فقد كان ثلثي مسجدهم وضع في الأرض بعد الكعبة المشرفة في مكة المكرمة، فعن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوْلَى؟ قَالَ: "الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، قَالَ: قلت: ثُمَّ أَيُّ، قَالَ: الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى، قلت: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً ثُمَّ أَيُّمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ بَعْدَ فَضْلِهِ فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ" (متفق عليه).

ويضم المسجد الأقصى مستويات البناء الآتية:

المستوى الأرضي تحت سطح الحرم الشريف، ويضم أباراً وقنوات للمياه وبعض المباني المغلقة بالأتربة.

ويضم هذا المستوى المسجد المرواني (إلى الشرق من الجامع الأقصى) ومصلى البراق ومصلى الأقصى القديم (الواقع تحت أساسات المسجد القبلي) ومصلا باب الرحمة خلف باب التوبة وباب الرحمة (ويسمى بالباب الذهبي) والأبواب المغلقة: الباب المفرد، الباب المزدوج، الباب الثلاثي وباب البراق (المغاربة) و باب السلسلة.

المستوى الأول ويضم المسجد القبلي (الجامع الأقصى) والساحة الرئيسية والبوابات المفتوحة والأروقة، ومجموعة كبيرة من المصاطب والآبار والأسبلة والأبنية.

ومستوى علوي يرتفع عن سطح الأرض قليلاً ويضم قبة الصخرة وصحن قبة الصخرة والقباب والأبنية والبوئاتك المحيطة بها.

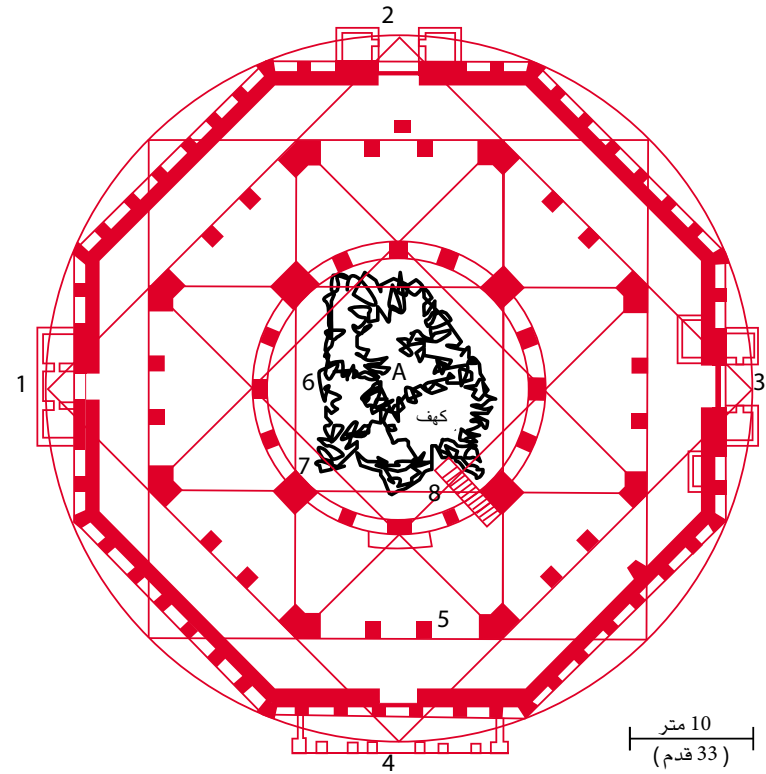


1 (أ) مسجد قبة الصخرة المشرفة

تجميل وتعظيم الصعود لمسجد الصخرة المشرفة، وأما عن هيكل القبة ومساحتها فهي تقع في أعلى مركز بناء ثماني الشكل يبلغ طول ضلعه (20.59م) وارتفاعه (9.5م) وترتكز على رقبة دائرية يزينها من الخارج القاشاني الذي يحمل زخارف كتابية لآيات سورة الإسراء، ولها أربعة أبواب. ومن الجدير بالذكر أن هناك انحناء في دائرة دعائم القبة (ما بين 2.5-3 درجات) يمكن الشخص عند دخوله من أي باب من الأبواب الأربعة من كشف كل ما في داخل القبة من أعمدة ودعائم في كافة الاتجاهات. وفي عام 1994م احتفلنا بانتهاء المرحلة الأولى من ترميم القبة بتبرع من المغفور له بإذن الله الحسين بن طلال، وفي عام 1433هـ/ 2011م قامت دائرة الأوقاف الإسلامية ولجنة إعمار المسجد الأقصى بترميم مبنى القبة من الخارج حيث أن القبة تتألف من طبقتين من الخشب داخلية وخارجية بينهما فراغ يتراوح عرضه متر ونصف ويضيق جداً في أعلى القبة.

وهي قبة مذهبة نصف كروية الشكل وتغطيها صفائح النحاس المطلي بالذهب ويعلوها هلال ذهبي. وتعتبر هذه القبة من أقدم معالم العمارة الإسلامية وتقع على أعلى بقعة من ساحة المسجد الأقصى المبارك وقد بناها الخليفة عبد الملك بن مروان خلال الفترة (689هـ/688م) - (72هـ/691م) فوق ما يعتقد أنها صخرة المعراج المشرفة.

وبنيت القبة في وسط ساحة مكشوفة ترتفع عن مستوى أرضية الجامع الأقصى أربعة أمتار تقريباً ويمكن العبور إليها من خلال ثمانية بوابك وظيفتها مداخل



المحراب	.5	الصخرة المشرفة	.A
ما يعتقد أنه اثر حافر دابة اليراق	.6	الباب الغربي	.1
ما يعتقد أنه اثر قدم الرسول صلى الله عليه وسلم	.7	باب الجنة	.2
		باب السلسلة	.3
الدرجات المؤدية لكهف الصخرة المشرفة	.8	باب القبلة	.4

قبة الصخرة في عهد الأمويين:

طلب وحقق معاوية بن أبي سفيان مبايعته خليفة للمسلمين في بيت المقدس، وقام الخليفة عبد الملك بن مروان ببناء قبة الصخرة والمصلى القبلي في عام (69/هـ/688م) - (72/هـ/691م) وتلقى البيعة فيها أيضاً وتبعه ابنه الوليد بن عبد الملك باتمام البناء.

كما استقبل الخليفة سليمان بن عبد الملك وفود المبايعين أيضاً في صحن المسجد الأقصى واتخذ بيت المقدس مقراً لحكمه. وتعتبر قبة الصخرة من أبرز معالم الفن المعماري الإسلامي وهي أقدم مبنى إسلامي وصلنا على هيئته الأصلية.

قبة الصخرة في عهد العباسيين:

اهتم العباسيون بقبة الصخرة ورسموها عدة مرات كان من أبرزها ترميم الخليفة المأمون لمبنى القبة عام 216هـ/ 831م كما هو مخطوط على الزخارف النيسبائية داخل قبة الصخرة المشرفة، كما قامت أم الخليفة العباسي المقتدر بالله بتزويد القبة بأبواب خشبية عظيمة عام 301هـ/ 913م.

ويضم مسجد قبة الصخرة المشرفة:

- القبة المنشأة فوق صخرة المعراج المشرفة.
- أربعة أبواب.
- ست عشرة نافذة زينت بالزخارف الجصية والزجاج الملون، وهذه الزخارف كتابية وهندسية ونباتية.
- ثلاثة محاريب، اثنان في المغارة، وأحدهما أقدم محراب تاريخي في العالم الإسلامي، ومحراب بجانب الباب القبلي على يمين الداخل في الباب.
- صخرة المعراج المشرفة: وهي صخرة طبيعية غير منتظمة الشكل يوجد أسفلها كهف صغير فيه محرابان أحدهما مسطح وآخر مجوف يطلق عليه مصلى الأنبياء، ويقوم العديد من المسلمين بالصلاة داخل الكهف لاعتقادهم أن له زيادة في الفضل، ويعتقد كثير من المسلمين أن هذه الصخرة هي الصخرة التي عرج منها النبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء.

قبة الصخرة في عهد الفاطميين:

قام الفاطميون بترميم قبة الصخرة بالكامل في عهد الخليفة الظاهر بأمر الله أبو الحسن بن الحاكم عام 413هـ/ 1022م إثر زلزال ضرب مدينة القدس، كما رممها الخليفة أبو جعفر عبد الله مرة أخرى عام 467هـ/ 1074م.

قبة الصخرة في عهد الصليبيين (الفرنجة):

احتل الصليبيون الفرنجة بيت المقدس عام 492هـ/ 1098م واتخذوا من مدينة القدس مقراً لحكمهم وأحاطوا قبة الصخرة بسياج حديدي ليمنعوا الناس من حيازة قطع من الصخرة. وكانت احتفالات أعياد الفصح (أحد الشعانين) تبدأ من ساحات قبة الصخرة وتنتهي عندها. وبعد تحرير بيت المقدس على يد صلاح الدين الأيوبي (رضي الله عنه) عام 583هـ/ 1187م قام بإعادة الشعائر الإسلامية في مسجد قبة الصخرة.

قبة الصخرة في عهد الأيوبيين:

قام صلاح الدين الأيوبي بترميم قبة الصخرة بعد تحريرها من احتلال الفرنجة (الصليبيين) وأزال المعالم التي أضافوها على البناء وقام بغسلها بماء الورد، كما جدد جدرانها الداخلية ورمم وكسا قبتها بالذهب، ومن آثار الأيوبيين أيضاً السياج الخشبي المحيط بالصخرة المشرفة والذي ما زال قائماً حتى اليوم.

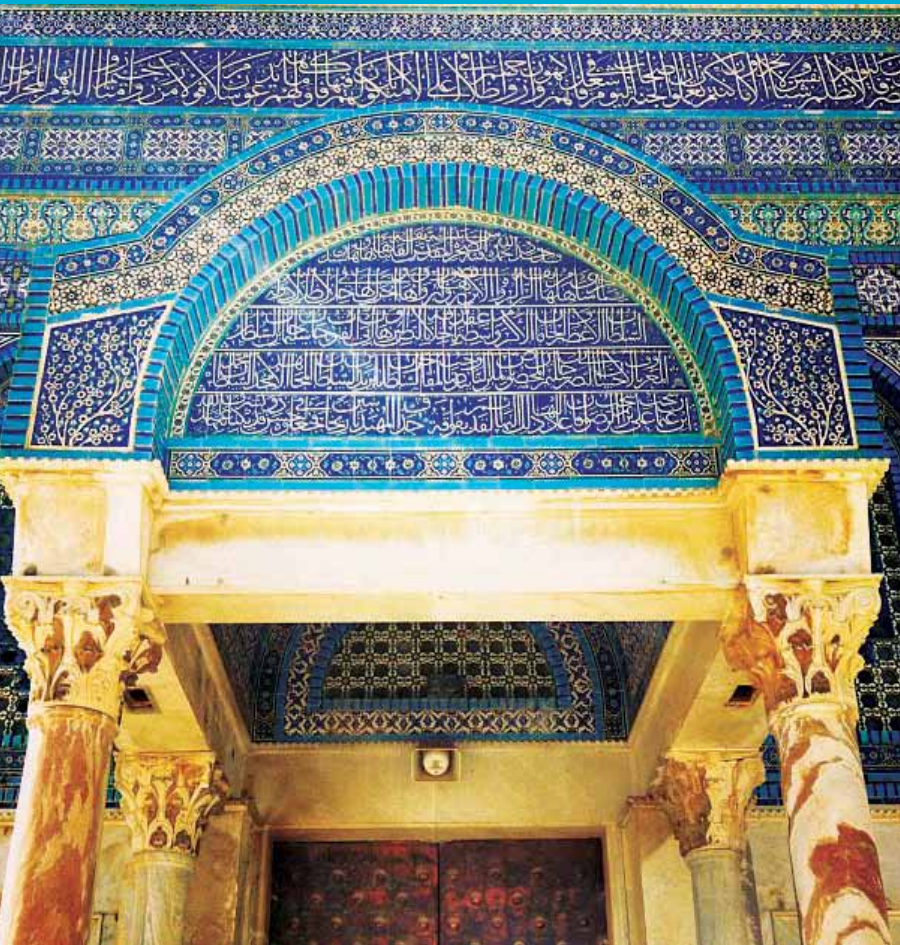
قبة الصخرة في عهد المماليك:

قام المماليك بترميم قبة الصخرة عدة مرات واهتموا بها اهتماماً بالغاً حيث قام الظاهر بيبرس بترميم مبنى القبة بالكامل وجدد الفسيفساء التي تزين مئذنة القبة الخارجي عام 659هـ/ 1260م وكما قام الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري بترميمها مرة ثانية عام 694هـ/ 1294م وكذلك فعل السلطان محمد بن قلاوون والأمير محمد بن سيف الدين الظاهري.

قبة الصخرة في عهد العثمانيين:

اهتم السلاطين العثمانيون بقبة الصخرة اهتماماً بالغاً وقد شهدت في عصرهم ازدهاراً معمارياً حيث قام السلطان سليمان القانوني باستبدال الفسيفساء التاريخية المحيطة برقبة القبة والجدران الخارجية بقطع القيشاني التي احضرت خصيصاً من استانبول ما بين عام (955هـ/ 1548م) - (969هـ/ 1561م)، وكما قام بترميم بناء الصخرة وفتح نوافذ جديدة في رقبة القبة من الداخل وجدد أبوابها وكساها بالنحاس، بينما قام السلطان عبد المجيد الثاني بإجراء ترميم شامل لقبة الصخرة





قبة الصخرة في عهد الهاشميين:

قام الهاشميون ومنذ مبايعة الشريف الحسين بن علي بالوصاية على المسجد الأقصى المبارك بإعمار قبة الصخرة المشرفة والمسجد القبلي عدة مرات منذ عهد الملك المؤسس عبد الله الأول حيث امر بترميم القبة بالكامل عام 1342هـ/ 1923م، واستمر الأعمار الأول حتى عام 1928م، وتبع ذلك إعمار عام 1940م الذي شمل قبة الصخرة وأجزاء واسعة من الحرم الشريف، تبتعتها عدة مبادرات في عهد الملك الحسين بن طلال حيث كسا القبة بصفائح الألمنيوم بلون ذهبي وقام بترميم الرخام على الجدران الداخلية وترميم بلاط القيشاني الخارجي عام 1372هـ/ 1952م وأمر بما يعرف بمرحلة الإعمار الثالث والتي امتدت منذ عام 1389هـ/ 1969م وحتى عام 1415هـ/ 1994م حيث استبدلت القبة الخارجية بأخرى جديدة مصنوعة من صفائح النحاس المخلوط بالزنك والمعالجة بطبقة من الذهب عيار 24 وتمت صيانة الزخرفة الداخلية في القبة الخشبية وتركيب نظام للإنذار وإطفاء الحرائق. وأمر الملك عبد الله الثاني ابن الحسين بإجراء ترميم تاريخي لسيفساء قبة الصخرة من الداخل 2008-2018م.



وأعاد بناء قسم كبير منها عام 1270هـ/ 1853م وكذلك فعل السلطان عبد العزيز بن السلطان محمود الثاني كساها بصفائح الرصاص، ووضع ثريا كبيرة في وسط القبة نقلت عام 1964م إلى الرواق الأوسط في المسجد القبلي بين الباب القبلي والمحراب. وأما السلطان عبد الحميد الثاني فقد أمر بكتابة سورة ياسين بخط الثلث في أعلى تئمينة القبة من الخارج عام 1293هـ/ 1876م.

1 (ب) مزولة صلاة العصر

أنشئت في منتصف القرن التاسع عشر في أواخر العهد العثماني في القدس على يد القاضي محمد طاهر أبو سعود. وتقع على رخام الضلع الجنوبي الغربي لمبنى قبة الصخرة، واستخدمت لمعرفة وقت صلاة العصر.



2 بئر الجنة

يقع في صحن الصخرة إلى الشمال من قبة الصخرة، طوله 40م وعرضه 7م وبعمق 5.5م، يشبه شكله القناة أو المستطيل، وله فتحتان.



3 قبة السلسلة (العهد الاموي)

قبة أمر ببنائها عبد الملك بن مروان عام 72هـ/691م وتقع شرق قبة الصخرة المشرفة وتصغرها حجما. ويعتبرها البعض نموذجا أوليا لقبية الصخرة، بينما يقول آخرون أنها كانت تستخدم بيتا للمال وذلك مستبعد نظرا لأن بناءها مفتوح الجدران ولا يعقل أن يحفظ المال في بناء بلا جدران وقيل أيضا كانت تستخدم استراحة للمهندسين وعمال البناء القائمين على بناء قبة الصخرة المشرفة. والقبة عبارة عن مبنى صغير الحجم جدرانه مفتوحة يتكون من أحد عشر ضلعا تستند على أحد عشر عمودا رخاميا وفي داخلها ستة أعمدة أخرى تحمل رقبة سداسية مغلقة تعلوها القبة وأما القاشاني الذي يزين واجهات العقود الداخلية والخارجية والمحراب فقد أمر بإحضاره لتزين القبة السلطان العثماني سليمان القانوني عام 969هـ/1561م. وفي عام 1433هـ/2012م قامت لجنة إعمار المسجد الأقصى بترميم القبة وأرضيتها، وأعيد تركيب القاشاني الذي يغطي أقواسها في الداخل والخارج، وتم استبدال التالف من القاشاني بكمية تم صناعتها في مدينة ازنك التركية جاء هدية من الوكالة التركية للتعاون والتنسيق (تيكا) قدمتها مشكورة للمسجد.

مسطبة الكرك

6

تقع في الزاوية الجنوبية الشرقية لصحن الصخرة المشرفة، تم إنشاءها في الفترة المملوكية، حيث كانت ترى منها قلعة الكرك واستخدمت قديماً مكاناً لمبَلِّغ الصلاة.



البائكة (القنطرة) الشرقية

7

تتكون هذه البائكة (القنطرة) من دعامتين حجريتين بينهما أربعة أعمدة رخامية تعلوها أقواس حجرية. ولا توجد مصادر مؤكدة عن تاريخ إنشاء هذه البائكة (القنطرة) حيث تقول بعض المصادر أنها تعود إلى العصر العباسي وأخرى تقول أنها بنيت في العصر الفاطمي وأغلب الظن أنها بنيت في العصر العباسي وجددت في العصر الفاطمي، ورممت من قبل الإعمار الهاشمي عام 1982م.



بئر الرمان

4

يقع في صحن الصخرة إلى الجنوب من قبة السلسلة، مستطيل الشكل ويتكون من أربع غرف؛ أكبر غرفة بطول 4.5م، ويعرض 4.6م.



البائكة (القنطرة) الجنوبية الشرقية

5

تتكون هذه البائكة (القنطرة) من دعامتين وبينهما عمودان رخاميان تعلوهما ثلاثة أقواس حجرية وقد أنشئت أول مرة في العهد الفاطمي عام 421هـ/1030م، وقد جددت في العهد الأيوبي سنة 608هـ/1211م.



بئر العصافير

8

يقع هذا البئر شمال شرق قبة الصخرة المشرفة، قريباً من المدرسة الأحمدية، ويعرف أيضاً ببئر الصوانة.



المدرسة الأحمدية

9

تقع في الجهة الشرقية لصحن قبة الصخرة وتتكون من طابقين، بنيت بأمر حاكم لواء غزة الأمير أحمد باشا الرضوان، وسميت باسمه في بداية الفترة العثمانية. استخدمت كخلوة للمتصوفة ومدرسة لتعليم العلوم الإسلامية.



مسطبة المدرسة الأحمدية

10

تقع إلى الشرق من الطابق السفلي للمدرسة الأحمدية، وهي مستطيلة الشكل وليس لها محراب. يعود بناءها للقرن العشرين.



خلوة أحمد باشا (ابن رضوان) الشمالية الشرقية

11

تقع على محيط صحن الصخرة الشمالي، ملاصقة (من ناحية الشرق) للبايكة (القنطرة) الشمالية الشرقية، في الجهة الشرقية للمسجد الأقصى وشمال شرق قبة الصخرة، بنيت عام 1006هـ/ 1598م بأمر من أحمد باشا (ابن رضوان) في بداية الفترة العثمانية. كما كانت تستخدم سابقاً كغرفة للعبادة والتدريس. وتستخدم اليوم غرفة لرئيس قسم الحراسة.



حجرة محمد بيك أمير لواء القدس

14

تقع ملاصقة (من ناحية الشرق) للبائكة (القنطرة) الشمالية، أمر بإنشائها أمير لواء القدس محمد بيك عام 974هـ/ 1567م حسبما يظهر في النقش الشعري المثبت على الواجهة، وتستخدم غرفة لحارسات المسجد الأقصى المبارك.

حين انشا محمد حجرا لأولى العلم عد مولى
أمير لواء القدس قد عد متمسكا بالسبب الأقوى
حسبه بعد وارخوه أسس بنيانه على التقوى



البائكة (القنطرة) الشمالية

15

تكون من دعامتين حجريتين وبينهما عمودين أسطوانيين في الوسط. أنشئت في العهد المملوكي عام 721هـ/ 1321م.



البائكة (القنطرة) الشمالية الشرقية

12

تتكون هذه البائكة (القنطرة) من دعامتين حجريتين بينهما عمودان لطيفا الشكل تعلوهما عقود مدببة وقد بنيت في عهد السلطان محمد بن قلاوون عام 726هـ/ 1325م.



خلوة أحمد باشا (ابن رضوان) الشمالية الغربية

13

تقع في الجانب الشمالي لصحن قبة الصخرة، ملاصقة (من ناحية الغرب) للبائكة (القنطرة) الشمالية الشرقية وتم بناءها عام 1007هـ/ 1598م، ثم كرس للشيخ راضي الدين لطفي، وتعد واحدة من العمارة العثمانية المبهرة بسبب هندستها المعمارية من حيث تصميمها وحجمها واستخدام المساحة. وتستخدم اليوم كغرفة لمدير المسجد الأقصى المبارك.



18 الخلوّة الجنبلاطية

تقع على الحافة الشمالية الغربية لصحن قبة الصخرة، ما بين خلوة قيطاس وخلوة أرسلان باشا. الخلوّة مساهمة عثمانية للحرم، ففي عام 964هـ/ 1556م طلب جان بولاد، ابن الامير قاسم الكردي القيسري (حاكم الكرد في حلب) من المعلم حسين ابن المغير بناء خلوة تحمل اسمه ويتكلمة 18 قطعة ذهب. وفي عام 1602م/ 1010هـ طلب من احمد باشا المهندس الرئيسي في القدس (عبد المحسن) ترميم الخلوّة لتحتوي على 50 قطعة ذهب، وبعد أحد عشر عاماً كان معروفاً ان مجموعة من الاكراد تقطن هناك. تحولت الخلوّة إلى مركز للشرطة في العهد الأردني، ثم مقراً للشرطة الاحتلال بعد احتلال القدس عام 1967.



16 حجرة محمد آغا

تقع الحجرة في الجانب الشمالي لصحن قبة الصخرة، ملاصقة (من ناحية الغرب) للباثكة (القنطرة) الشمالية. قام محمد آغا ببنائها خلال عهد ابنه (خوداوردي بك أبوسيفين) عام 996هـ/ 1588م، وتضم اليوم مكاتب حراس المسجد الأقصى.



17 حجرة أرسلان باشا

تقع على الجانب الشمالي لصحن قبة الصخرة. رممها حاكم القدس عام 1109هـ/ 1697م. يعكس تصميمها المعماري العمارة العثمانية في القدس، وتستخدم اليوم مركزاً للشرطة الاحتلال.



20 خلوة قيطاس

تقع في الشمال الغربي لصحن قبة الصخرة (بين خلوة برويز والخلوة الجنبلاطية)، وتستخدم اليوم مكاتب حراس الأقصى فيما يعرف باسم الأحوال. تشير الكتابات المنقوشة على الجدار الجنوبي للخلوة أن من قام ببنائها هو قيطاس بيك حاكم القدس وغزة عام 967هـ/ 1559م. وتضم اليوم ما يعرف بالأحوال.



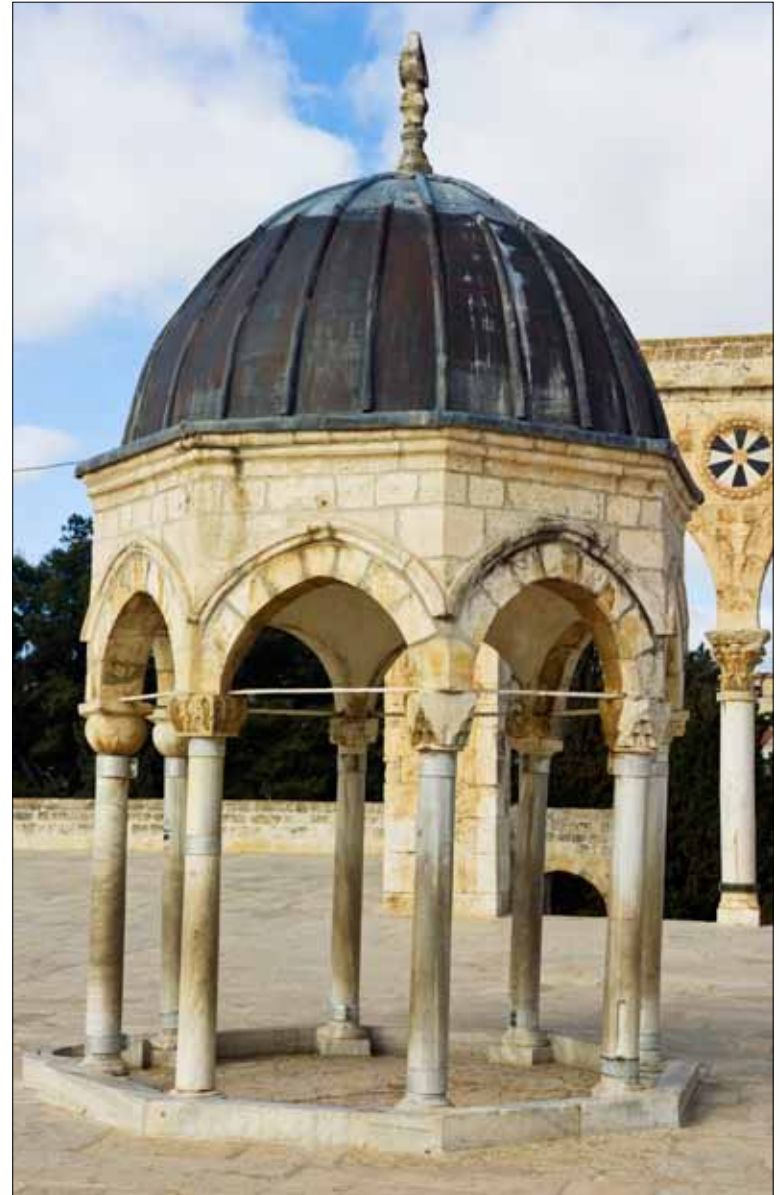
21 خلوة برويز

تقع خلوة برويز كاتخدا في الركن الشمالي الغربي لصحن قبة الصخرة، قام ببنائها برهان الدين ابراهيم في عام 939هـ/ 1532م، وأعاد بنائها برويز كاتخدا (والد أمير قيطاس بيك حاكم القدس) عام 967هـ/ 1559م. وبناءً على ذلك، يستطيع الشخص ان يلاحظ نقشين تذكاريين على الجانب الجنوبي للخلوة، الأولى من برهان الدين ابراهيم ابن والي الكرد، والثانية من برويز كاتخدا، وتضم اليوم ما يعرف بالأحوال.



19 قبة الأرواح (العهد العثماني)

وهي قبة تقع شمال غرب صحن قبة الصخرة المشرفة، ويرجع أن تاريخ بنائها يعود للقرن 10هـ/ 16م، وهي عبارة عن قبة ثمانية صغيرة مرتكزة على ثمانية أعمدة رخامية رقيقة تقوم عليها ثمانية عقود مدببة. ولا يُعرف سبب تسميتها بقبة الأرواح.





22 البائكة (القنطرة) الغربية الشمالية

تتكون هذه البائكة (القنطرة) من ثلاثة أعمدة حجرية بينهما عمودان رخاميان تستقر فوقهما أربعة عقود مدببة. وهي من بناء السلطان المملوكي الملك الأشرف شعبان عام 777هـ/1376م وقد جدها السلطان العثماني سليمان القانوني عام 926هـ/1520م.

قبة الخضر (العهد العثماني)

25

هي قبة صغيرة يعود بناؤها للقرن 10هـ/ 16م ترتكز على ستة أعمدة رخامية فوقها ستة عقود حجرية مديبة تشكل قاعدة دائرية من الداخل وشكلها مسدس من الخارج وفي داخلها بلاطة حمراء على شكل محراب باتجاه القبلة. وقد بنيت القبة فوق صحن قبة الصخرة المشرفة في المكان الذي يعتقد أن سيدنا الخضر (عليه السلام) - والذي ذكرت قصته مع نبي الله موسى في سورة الكهف (الآيات 65-82) من القرآن الكريم - كان يعتكف للصلاة والذكر.



مدرسة / زاوية الخضر

23

تقع في الزاوية الشمالية الغربية تحت صحن قبة الصخرة وهي زاوية قديمة ذكرها المشرف بن المرجى بجانب البائكة (القنطرة) الشمالية الغربية، وقد استخدمت الزاوية في زمان مجير الدين الحنبلي (زمان المماليك) كمخزن للمسجد، وهي اليوم مخزن مواد ترميم.



سبيل ومسطبة شعلان

24

يقع السبيل في أسفل الدرجات الغربية الشمالية لصحن قبة الصخرة. أنشأ السبيل الملك المعظم عيسى، وتم بناءه من قبل محمد بن عروة بن سيار الموسلي عام 613هـ/ 1216م. تم ترميمه مرتين في وقت لاحق، في عهد السلطان الملك الأشرف برسباي ومن قبل بيرم باشا عام 1037هـ/ 1627م. ويعتقد أن المسطبة ومحرابها قد أضيفوا في الفترة العثمانية.



26 قبة الزاوية المحمدية / قبة الشيخ الخليبي (مكتب الجهاز الفني للإعمار الهاشمي) (العهد العثماني)

وهي قبة أنشئت في العهد العثماني عام 1112هـ/1700م على يد محمد بك قائم مقام القدس وتقع القبة إلى شمال غربي قبة الصخرة المشرفة وهي عبارة عن مبنى مؤلف من غرفتين إحداهما أرضية والأخرى تحت الأرض وفي كل منهما محراب. وهي اليوم تستخدم مكتبا للجنة الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى المبارك. وهذه القبة تعرف أيضا باسم قبة الشيخ الخليبي نسبة للشيخ محمد الخليبي وهو شيخ صوفي كان يتعبد ويؤم الصلاة فيها.



28 قبة المعراج (العهد الايوبي)

تقف هذه القبة على بناء صغير له ثمانية أضلاع تعلوه قبة تستند على ثلاثين عموداً من الرخام وقد أُغلق ما بين الأعمدة بألواح الرخام ولها باب من الجهة الشمالية ولها محراب بداخلها في الجهة الجنوبية. بنيت هذه القبة لتكون تذكراً لعروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء وتاريخ بنائها واسم بانيتها مجهولين. وقد جددتها عام 597هـ/1200م الأمير عز الدين عثمان بن علي الزنجبيلي متولي القدس في عهد السلطان العادل أبي البكر بن أيوب. وتتميز هذه القبة بوجود قبة صغيرة يرتكز على رأسها ما يشبه التاج وكانت القبة في السابق مكسوة بصفائح من الرصاص إلا أنه تم تجديدها حديثاً، وأزيلت ألواح الرصاص وعادت لوضعها الأصلي، وتستخدم اليوم مكتباً لإعمار المسجد الأقصى المبارك.



27 قبة ومحراب النبي (العهد العثماني)

وهي عبارة عن قبة صغيرة تقع شمال غربي قبة الصخرة بالقرب من قبة المعراج. وقد تم بناء هذه القبة ومحرابها على مرحلتين الأولى تضمنت بناء المحراب في عهد سليمان القانوني على يد محمد بك صاحب لواء غزة والقدس الشريف عام 945هـ/1538م، ويبلغ ارتفاع هذا المحراب 70 سم ويقال أنه بني في المكان الذي يعتقد أن رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) صلى فيه إماماً بالأنبياء والملائكة. بينما كانت المرحلة الثانية من البناء تتمثل بإقامة قبة فوق المحراب وتم ذلك في عهد السلطان العثماني عبد المجيد (1261هـ/1845م) حيث تتكون هذه القبة من ثمانية أعمدة رخامية تعلوها عقود مدببة تشكل رقبة القبة المثمنة.



البائكة (القنطرة) الغربية

29

تتكون هذه البائكة (القنطرة) من دعامتين حجريتين وبينهما ثلاثة أعمدة رخامية تعلوها أقواس حجرية مدببة الشكل وقد بنيت عام 340هـ / 951م. وبانيها غير معروف وتم ترميمها في العصر الفاطمي.



31 حجرة بايرام باشا

31

تقع في الجانب الغربي من الجانب العلوي لصحن قبة الصخرة. قام مصطفى آغا بينائها عام 1038هـ/ 1628م. وقد دفع كلفة البناء حاكم مصر بايرام باشا واستخدمت كزاوية للتصوف. يشغلها اليوم إطفائية المسجد الأقصى المبارك.



32 صهرنج الملك المعظم عيسى (العهد الأيوبي)

32

بناه الملك المعظم عيسى سنة 607هـ/ 1210م ويعتقد أن الأروقة المكونة للصهرنج أقيمت في السنة التي أقيمت بها القبة النحوية عام 604هـ/ 1207م ثم سد ما بينها لتكون صهرنجاً عام 607هـ/ 1210م. حيث يتكون هذا الصهرنج من ثلاثة أروقة سد بينها بقواطع بنائية وهي مغطاة بأقبية متقاطعة ولها ثلاثة مداخل في الجهة الجنوبية وهي معقودة بعقود مدببة وفوق المدخل الأوسط منها نقش كتابي يبين اسم الباني وسنة البناء وفي العصر المملوكي في عهد المنصور قلاوون حول جزء منه مستودعاً لحاصلات الحرم وحول جزء آخر كمنصلي للحنايكة ثم تعرض الصهرنج للإهمال، ويضم اليوم عيادة صحية.



30 (أ) حجرة اسلام بك

30

بناء من طابقين، يقع في الجانب الغربي لصحن قبة الصخرة، خلف قبة الزاوية المحمدية/ مكتب إعمار الأقصى. بدأ اسلام بيك حاكم القدس ببنائها عام 1002هـ/ 1593م، مضيفاً إلى المبلغ الذي أنفقه على البناء 500 قطعة ذهب مصرية لاتمامه، وكانت تستخدم مكاناً للتصوف والعبادة، وتضم اليوم مكتب المحاسبة في لجنة ترميم المسجد الأقصى المبارك.



30 (ب) مكتب لجنة الزكاة

30

تقع اللجنة أسفل صحن قبة الصخرة من الجهة الغربية، وتحت خلوة إسلام بيك، وتعد من اللجان الخيرية غير الربحية. تأسست عام 1988م تحت إشراف وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية. تهدف اللجنة إلى خدمة المسجد الأقصى وفريضة الحج واستقبال أموال الزكاة والمتبرعين للعمل الخيري.



الخلوة الجنوبية الغربية

35

عرفت قديماً بغرفة الشيخ خليل الدنف، وهي ملاصقة للبائكة (القنطرة) الغربية الجنوبية، قريبة من المدرسة النحوية. أنشأها شيخ سدنة المسجد الأقصى خليل الدنف عام 1890م وما زالت تستخدم حتى اليوم مقرّاً لرئيس سدنة المسجد الأقصى (الطابق العلوي)، ويستخدم الطابق السفلي كمخزن.



خلوة المفتي

33

تقع خلوة حسن افندي الحسيني في الجانب الغربي الجنوبي لصحن قبة الصخرة. تشير الوثائق إلى أن الخلوة بُنيت عام 1226هـ/ 1811م قبل وفاة المفتي، ورُممت لاحقاً عام 1296هـ/ 1878م. استخدمت فترة كحجرة للمؤذن وتحتوي اليوم على أجهزة تسجيل وانذار مبكر.



البائكة (القنطرة) الغربية الجنوبية

36

تتكون هذه البائكة (القنطرة) من دعامتين وبينهما عمودان رخاميان تعلوهما ثلاثة عقود مدببة وتم بناء هذه البائكة (القنطرة) عام 877هـ/ 1472م تحت اشراف الأمير ناصر الدين النشاشيبي ناظر الحرمين الشريفين في عهد السلطان قايتباي.



خلوة عبد الحي الدجاني

34

تقع غرب صحن قبة الصخرة، بين البائكة (القنطرة) الغربية والبائكة (القنطرة) الغربية الجنوبية. بناها عبد الحي الدجاني عام 1138هـ/ 1735م كما يشير إلى ذلك النقش. وقطنها أيضاً الشيخ يحيى الدجاني عام 1107هـ/ 1705م. وتضم اليوم عيادة صحية.



37 المدرسة النحوية (العصر لأيوبي)

تقع في أقصى الطرف الجنوبي الغربي من صحن الصخرة، وتعرف بالقبة النحوية. وقد أنشأها المعظم عيسى في سنة 604هـ/1208م، وتولى عمارتها بأمره الأمير حسام الدين أبو سعيد عثمان بن عبد الله المعظمي متولي القدس. وتستخدم اليوم مقراً للقائم بأعمال قاضي القضاة.



38 قبة يوسف (العهد الأيوبي/ العثماني)

تقع في الجنوب الغربي لصحن قبة الصخرة المشرفة. أقيمت هذه القبة في عهد صلاح الدين الأيوبي في سنة 587هـ/1191م وجددت عام 1092هـ/1681م في عهد السلطان العثماني محمد الرابع. وتعزى تسميتها إلى مرحلتين، الأولى أنها سميت نسبة لبانيها يوسف بن أيوب الملقب بصلاح الدين، والمرحلة الثانية نسبة



إلى تجديدها على يد يوسف آغا ابن الوالي العثماني. والقبة مفتوحة من كافة الجوانب عدا الجهة الجنوبية المغلقة بحائط يرتكز على الجدار الجنوبي لصحن قبة الصخرة. والقبة محمولة على عمودين من الأمام و تحمل نقشين الأول بالعربية ويؤرخ لما فعله صلاح الدين الأيوبي والثاني باللغة العثمانية ويذكر اسم مجدها وهو علي بن يوسف آغا.

39 منبر برهان الدين (العهد المملوكي)

يقع هذا المنبر في الجانب الجنوبي من صحن قبة الصخرة المشرفة إلى غرب البائكة (القنطرة) الجنوبية المؤدية إلى المسجد القبلي وقد أنشأه قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة عام 709هـ/1309م الذي حول المنبر من منبر خشبي يسير على عجلات إلى منبر حجري من رخام له مدخل يصعد منه بدرج قصير إلى مقعد حجري معد لجلوس الخطيب عليه سنة 790هـ/1388م، وتزين المنبر قبة لطيفة ترتكز على أربعة أعمدة تسمى قبة الميزان وذلك لمجاورتها لإحدى البوائك التي كان يطلق عليها اسم الموازين. ونقش داخل المنبر محراب أسفل مقعد الخطيب إلى الغرب وهناك محراب آخر نقش في ركة البائكة (القنطرة) الجنوبية إلى شرق المنبر، وهو المنبر الوحيد الخارجي في ساحات المسجد الأقصى المبارك. وجدد ترميم المنبر على يد الأمير محمد رشيد 1259هـ/1843م في عهد السلطان عبدالمجيد بن محمد. وكان المنبر يستخدم منبراً صيفياً لإقامة شعائر صلاة الاستسقاء وأيضاً صلاة الجمعة في فصول الصيف وفي الأعياد.



40 (ب) المزولة الشمسية

40

هي المزولة الثانية في المسجد الأقصى وتستخدم لتعيين وقت صلاة الظهر، وهي موجودة على البائكة (القنطرة) الجنوبية، وقد صممها مهندس المجلس الإسلامي الأعلى رشدي الإمام حوالي عام 1927م.

40 (أ) البائكة (القنطرة) الجنوبية

40

تتكون هذه البائكة (القنطرة) من دعامتين حجريتين وبينهما ثلاثة أعمدة رخامية تعلوها أقواس حجرية مدببة الشكل. وقد بنيت في العصر العباسي ثم جددت في العصر الفاطمي وكذلك في العصر العثماني خلال حكم السلطان عبد الحميد تحديدا عام 1311هـ/1893م. تتميز هذه البائكة (القنطرة) عن غيرها بوجود ساعة شمسية للتوقيت (مزولة) في منتصف واجهتها الجنوبية فوق العمود الأوسط وهي من عمل المهندس رشدي الإمام عام 1927م، وقد انضم إلى لجنة خماسية من المهندسين لمتابعة الإشراف على إعمار وإصلاح وترميم بناء المسجد الأقصى وقبة الصخرة تحت إشراف المجلس الإسلامي الأعلى الذي أنشئ عام 1340هـ/1922م في عهد الانتداب البريطاني.



42 (ب) المسجد المرواني (المدخل الشرقي)

وكان يسمى قديما بالتسوية الشرقية وذلك لأن الهدف من بنائه كان تسوية سطح الجزء الجنوبي الشرقي من المسجد الأقصى المبارك تمهيدا للبناء عليه، وتدل تسمية المسجد المرواني على أنه أول أجزاء الأقصى التي بناها الخليفة الأموي مروان بن الحكم وابنه عبد الملك بن مروان الذي كان له ولأبنائه هشام وسليمان ووليد دور كبير في عمارة المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف. وقد بني قبل بناء الجامع الأقصى وإن لم تعرف سنة بنائه على وجه التحديد. ويتكون المسجد من ستة عشر رواقا مسقوفا ممتدا على مساحة أربعة دونمات ونصف ويشكل البناء المسقوف أكبر مساحة مسقوفة من مساحات المسجد الأقصى المبارك وهو يتسع لستة آلاف مصل ويمكن الوصول إليه عن طريق بوابتين عظيمتين وسلم حجري كبير يقع شمال شرق المسجد القبلي تم بناؤه بعد ترميم المسجد لاستيعاب أكبر عدد من المصلين فيه وتوفير التهوية المناسبة للمسجد نظرا لافتقاره للعدد الكافي من النوافذ.

هذا وقد شارك الآلاف من الشباب المتطوعين من القدس والجليل والمثلث والنقب وبالتنسيق مع مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية في الجليل وتحت إشراف وتنفيذ دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بإجراء الإعمار والترميم للمسجد المرواني، كما تبرعت جمهورية مصر العربية بفرش المسجد بالسجاد وذلك عام 1417هـ/ 1996م.



41 بئر البحر العظيم (البحيرة)

يقع الى الغرب من ساحة المرواني الشرقية، ويعتبر من الآبار الكبيرة؛ طوله 36 م وعرضه 6 م وعمقه 20 م. للبئر فتحتين، ووصفه العمري بقوله: «وبئر يعرف بالبحيرة، له بابان.»



42 (أ) المسجد المرواني (المدخل الغربي)

بقي المدخل الغربي للمسجد المرواني المدخل الوحيد وبقي بالفرض للدخول للمسجد حتى منتصف التسعينات من القرن العشرين، حين تمت عملية إعادة تأهيله وفتحه للصلاة. وكان المسلمون يدخلون المسجد المرواني من أبوابه الجنوبية (الباب المفرد والثلاثي) لغاية العصر الأيوبي حين أمر الناصر صلاح الدين بإغلاق أبواب الأقصى التي تفتح مباشرة على خارج المدينة المقدسة.



مسطبة الغزالي

45

تقع في الجهة الشرقية للمسجد الأقصى بين أشجار الزيتون قرب باب الرحمة، حيث أقام العالم الإمام الغزالي وتفكر، وكتب أحد نصوصه الرئيسية: «أحياء علوم الدين».



باب الجنائز

46

يقع باب الجنائز في السور الشرقي للمسجد الأقصى وهو من الأبواب المخفية وقد أطلق عليه هذا الاسم لأن جنائز المسلمين كانت تخرج من المسجد الأقصى عبره إلى مقبرة الرحمة شرق المسجد الأقصى وهو مغلق حالياً.



مسطبة صبرا وشتيلا

43

تمد المسطبة إحدى أحدث المباني الملحقة لحرم المسجد الأقصى. بنيت المسطبة أحياءً لذكرى ضحايا المجزرة سنة 1982م، منقوشاً عليها الآية القرآنية: « وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا » (33) سورة الاسراء.



سبيل باب الرحمة

44

يقع السبيل غربي باب الرحمة والتوبة أمام درج المدرسة الأحمدية، وقد أنشأته لجنة التراث الإسلامي سنة 1416هـ / 1995م، وهو سبيل حديث.



48 (أ) مصلى باب الرحمة والتوبة (الباب الذهبي)

مصلى باب الرحمة والتوبة

يعود بناؤه إلى الفترة الأموية، وطوله من الشرق إلى الغرب 30 ذراعًا، وعرضه قبلةً وشمالاً 14 ذراعًا ونصف، وسعة محرابه ثلاثة أذرع وربع. يصلي فيه إمام مفرد، وهو معقود بالحجر المنحوت ستّ قباب: اثنتان مرتفعتان، وأربع منبسطة على عامودين صوّان بيض في الوسط وساريتين في وسطه. وقد أُغلق مبنى باب الرحمة بأمر من شرطة الاحتلال بين عامي 2003-2019م حين أصر المسلمون المقدسيون على إعادة فتحه واستخدامه كأحد مصليات المسجد الأقصى حرصاً على حق انتفاع المسلمين بقداسة المكان وخوفاً من الاستيلاء عليه.



مصلى باب الرحمة والتوبة (من الداخل)



مصلى باب الرحمة والتوبة (من الخارج)

47 مقبرة باب الرحمة

تقع تحديداً عند السور الشرقي للمسجد الأقصى، وتمتد من باب الأسباط وحتى نهاية سور المسجد الأقصى بالقرب من القصور الأموية في الجهة الجنوبية. تعود إلى الفترة الإسلامية المبكرة، وتبلغ مساحتها حوالي 23 دونماً، وتحوي المقبرة على العديد من قبور الصحابة وأبرزهم عبادة بن الصامت وشداد بن أوس (رضي الله عنهما)، كما تحتوي على قبور لمجاهدين اشتركوا في فتح القدس أثناء الفتحين العمري والأيوبي.



48 (ب) المدرسة الغزالية

48

كانت تقع فوق باب الرحمة، وتسمى أيضاً المدرسة النصرية نسبة للعالم نصر بن ابراهيم ، كما كتب الامام الغزالي قسماً من كتابه الشهير احياء علوم الدين في هذه المدرسة. أعاد بنائها الملك الأيوبي المعظم عيسى، وهدمت وبقي منها غرفة قبيل الفترة المملوكية.



49 قبر الصحابي شداد بن أوس

49

يقع خارج السور الشرقي للمسجد الأقصى، في مقبرة باب الرحمة التي تحتوي على قبرين لصحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، عبادة ابن الصامت وشداد ابن اوس (رضي الله عنهما).



باب الرحمة وباب التوبة (العهد الأموي)

يقع هذا الباب في السور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك أمام مبنى مرتفع ينزل إليه بدرجات من المسجد الأقصى وهو باب قديم وضخم يتكون من بوابتين متلاصقتين باب الرحمة جنوباً والتوبة شمالاً ويبلغ ارتفاعه 11.5م ونسبة إلى هذا الباب سميت المقبرة الإسلامية الملاصقة له بمقبرة الرحمة والموجود فيها قبرا الصحابيين شداد بن أوس وعبادة بن الصامت رضي الله عنهما. ويرجع علماء الآثار أن بناء هذا الباب يعود إلى الفترة الأموية، ويقال أن الإمام الغزالي رحمه الله اعتكف في زاويته عندما أقام في بيت المقدس حيث ألف على الأقل جزءاً من كتابه القيم (أحياء علوم الدين). ويعتقد بأن صلاح الدين الأيوبي قد أغلقه عندما فتح القدس وذلك بهدف حماية القدس والمسجد الأقصى المبارك من أي اعتداء في المستقبل. وقد أنشأت وقفية الملك عبد الله الثاني الكرسي المكتمل لدراسة منهج الإمام الغزالي عام 1433هـ/2012م في هذا المكان.



52 قبر الصحابي عبادة بن صامت

يقع في مقبرة باب الرحمة التي تحتوي على قبرين لصحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، عبادة ابن الصامت وشداد ابن أوس (رضي الله عنهما).



53 (أ) باب الأسباط (من أبواب المسجد الأقصى) (العهد الأيوبي)

يقع هذا الباب في الزاوية الشمالية الشرقية للمسجد الأقصى، ويعود تاريخ البناء الأول لهذا الباب إلى عام 610هـ/1213م، وتم تجديده أكثر من مرة حيث يعود بناء الباب الحالي إلى عام 945هـ/1538م في عهد السلطان سليمان القانوني وهو باب مقوس ارتفاعه أربعة أمتار. وقد جدد الباب سنة 1232هـ/1816م.



50 كرسى سليمان عليه السلام (دار الحديث الشريف)

يقع في الطرف الشمالي الشرقي للمسجد الأقصى المبارك قريباً من باب الأسباط، وتتسب التسمية تيمناً وتبركاً بسيدنا سليمان عليه السلام، حيث استخدم المكان مصلى ومقام، وتستخدم اليوم كغرفة لتدريس القرآن والحديث.



51 المسطبة الدائرية

مسطبة حديثه شكلها دائري مميز، وتقع شمال المسجد الأقصى قريباً من كرسى سليمان عليه السلام (دار الحديث الشريف).



55 المقبرة اليوسفية

تقع إلى الشمال من مقبرة باب الرحمة، وتقع عند باب الأسباط، أنشأها الأمير قانصوه اليحياوي، كافل المملكة الشامية، وذلك عام 872م/ 1467م. وترقد في المقبرة جثامين الكثير من سكان القدس على مر العصور، كما توارى جثامين شهداء الجيش العربية الذين قضوا في معارك الدفاع عن القدس في حروب عامي 1948 و1967م.



56 مدرسة ثانوية الأقصى الشرعية للبنين

تقع في الرواق الشمالي للمسجد الأقصى بين باب الأسباط ومئذنة باب الأسباط، أنشئت في مطلع الثمانينات من القرن العشرين وهي اليوم مدرسة ثانوية لطلبة الفرع الشرعي للذكور، ولا تزال تتبع وتدار من قبل الإدارة العامة لأوقاف القدس.



53 (ب) باب الأسباط (من أبواب البلدة القديمة)

يقع في السور الشرقي للبلدة القديمة، ويعود بناءه للسلطان سليمان القانوني (1538هـ/ 1539م) في مطلع الفترة العثمانية. أطلق عليه العرب قديماً اسم باب أريحا لأن الخارجين من المدينة عن طريق هذا الباب يصلون إلى طريق أريحا. ويُطلق عليه اسم «باب القديس استيفانوس» أو «باب ستي مريم» أو «باب الأسود».



54 المقبرة الأخشيدية (مقبرة الشهداء)

تقع بمحاذاة سور البلدة القديمة إلى يمين الخارج من باب الأسباط (باب المسجد الأقصى)، سميت نسبة إلى ملوك المصريين الأخشيديين الذين فضلوا الدفن في بيت المقدس وفيها اليوم قبور وجهاء وشهداء فلسطينيين من القرن العشرين.



58 المدرسة الغادرية

تقع بين مئذنة باب الأسباط وباب حطة، بنتها مصر خاتون، زوجة الأمير ناصر الدين محمد بن دلفادر. تتميز بواجهتها الواقعة داخل المسجد الأقصى. وتزين مدخلها حجارة ذات لون أبيض وأحمر. وكانت دائرة الأوقاف الإسلامية قد حاولت ترميمها، لكن سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعت استكمال هذا الترميم، ولا تزال المدرسة دون سقف حتى الآن.



59 (أ) مطهرة الرجال (ب) مطهرة النساء

أقيمت حديثاً في منتصف القرن العشرين ميلادي، وجرى ترميمها أواخر القرن الماضي من قبل الأوقاف بدعم من أحد المتبرعين لتلبية احتياجات زوار المسجد الأقصى المبارك. وتقع في الرواق الشمالي على يسار الداخل للأقصى من باب حطة.



57 مئذنة باب الأسباط / المئذنة الصلاحية (العهد المملوكي)

تقع بالقرب من باب الأسباط المؤدي للمسجد الأقصى، وقد بنيت في عهد السلطان المملوكي الأشرف شعبان على يد الأمير سيف الدين قتلوق نائبا للقدس وناظر الحرمين الشريفين وقد كان في ذلك الوقت بناء المئذنة مربعاً على غرار المآذن المملوكية، إلا أن العثمانيين أعادوا بناء المئذنة بشكل اسطواني على غرار المآذن العثمانية عام 1007هـ/1598م في عهد السلطان محمد الثالث وهي المئذنة الاسطوانية الوحيدة في المسجد الأقصى. وقد تم ترميمها بعد ذلك مرتين الأولى عام 1345هـ/1926م عقب زلزال ضرب مدينة القدس وأضر بأساسات المئذنة والثانية عام 1387هـ/1967م بعد الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس حيث تضررت المئذنة من القذائف وقد قامت لجنة الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى المبارك بترميمها وكست قبتها بالرخام.



سبيل باب حطة

يقع شمال المسجد الأقصى، على يسار الدرج المؤدي إلى مطهرة باب حطة. يعود إنشاؤه إلى العهد العثماني. سمي بهذا الاسم نتيجة لوجوده داخل الجدار الشرقي لباب حطة. بناه العثمانيون وتم ترميمه من قبل مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية. وهو سبيل بسيط التكوين من عقد مدبب يغطي حوض السبيل وفوق القوس توجد زخرفة أسنان الفرس، التي تميز المباني العثمانية. أوقفه علي جار الله ابن مفتي القدس عام 1060م/ 1650م.



61 باب حطة (العهد الأيوبي/ العثماني)

يقع هذا الباب في الرواق الشمالي للمسجد الأقصى بين باب الأسباط وباب شرف الانبياء (باب الملك فيصل)، ويعد من أقدم أبواب المسجد الأقصى ولا يعرف تاريخ محدد لبنائه ولكنه جدد مرة في العصر الأيوبي وأخرى في العصر العثماني. وهو باب بسيط البناء تلوته علاقات حجرية كانت تستخدم لتعليق القناديل، ويؤدي هذا الباب إلى حارات البلدة القديمة في القدس وهي حارة باب حطة وحارة السعدية.



62 المدرسة الباسطية (العهد المملوكي)

تقع المدرسة الباسطية داخل الرواق الشمالي للمسجد الأقصى المبارك بين باب حطة وباب الملك فيصل (باب العتم) وهي مجاورة للمدرسة الدوادارية وواقفها هو القاضي زين الدين عبد الباسط خليل الدمشقي وزير الخزانة والجيش في عهد الملك المؤيد سيف الدين شيخ المملوكي ما بين عام (815م/ 1412م) - (824م/ 1421م). وكان قد بدأ بناءها شيخ الاسلام شمس الدين محمد الهروري، ناظر الحرمین الشریفین، ولكنه توفي قبل أن يكتمل بناؤها. وتضم المدرسة ثلاث حجرات وساحة مكشوفة وكانت مخصصة لتدريس الحديث الشريف والمذهب الشافعي وعلوم القرآن للأيتام. وتستخدم المدرسة اليوم دارا للسكن.



63 (أ) الرواق الشمالي (العهد الأيوبي)

بنى الملك عيسى المعظم أقدم جزء من هذا الرواق وهو الجزء الممتد غربي باب العتم سنة 610هـ/1213م وهناك نقش كتابي في هذا الجزء يسجل اسم الباني وسنة البناء وقامت فوق هذا الجزء من الرواق عدة مدارس هي المدرسة الأمينية والمدرسة الفارسية والمدرسة الملكية والمدرسة الاسعدية والمدرسة الصبيبية، بينما أقام الأجزاء المتبقية من الرواق عدد من السلاطين والخلفاء والأمراء في حقب زمنية مختلفة ومتباعدة بين العصر الأيوبي والمملوكي. ويتكون هذا الرواق من دعائم حجرية ضخمة تعلوها سقوف من العقود والأقبية المتقاطعة ويغطي أرضيته بلاط حجري يعلو قليلاً عن ساحة الحرم الشريف. وفي العصر العثماني أقيمت قواطع بنائية وسد هذا الرواق واستعمل مساكن للفقراء القادمين للقدس.



63 (ب) مدرسة رياض الأقصى

انشئت مدرسة رياض الأقصى للذكور في أواخر سبعينيات القرن العشرين. تقع هذه المدرسة بين باب حطة وحتى قريباً من باب الغوانمة. وكان جزءاً كبيراً منها يقع ضمن المدرسة الدوادارية (نسبة لبانيها وموقفها الأمير علم الدين سنجر الدوادار) عام 695هـ/1295م، ثم حولت إلى مدارس رياض الأقصى الإسلامية. وقد كان هذا الرواق مفتوحاً لقرون ثم استعمل كورشه لصيانته المسجد الأقصى ثم اغلق الرواق وتتحول إلى غرف صفيه.



64 سبيل ومسطبة السلطان سليمان القانوني

يقع سبيل السلطان سليمان القانوني بالقرب من باب شرف الانبياء (باب الملك فيصل) وهو مقام على مصطبة تحمل اسمه وقد أوقف هذا السبيل عام 948هـ/1541م. وألحق بهذا السبيل متوضاً يقع بينه وبين قبة عشاق النبي قامت



66 إيوان السلطان محمود الثاني/قبة عشاق النبي عليه الصلاة والسلام (العهد العثماني)

تقع هذه القبة في الجهة الشمالية من المسجد الأقصى بالقرب من باب شرف الانبياء (باب الملك فيصل) وباني هذه القبة هو السلطان العثماني محمود الثاني ابن عبد الحميد الأول عام 1223هـ/1808م الذي اراد أن يكون له تذكراً داخل المسجد الأقصى. وهذه القبة عبارة عن بناء مربع مفتوح من جهاته الأربع يرتكز على أربع دعائم حجرية قائمة فوق مصطبة مربعة مرتفعة نحو نصف متر عن أرضية المسجد الأقصى المبارك ويصعد إليها بواسطة درجات معدودة، ويعلو هذه الدعائم قبة منخفضة يقع في وسط جهتها الجنوبية محراب جميل. وقد اطلق اسم عشاق النبي على هذه القبة بسبب اجتماع بعض شيوخ الصوفية للذكر تحتها وهو الاسم الدارج لها الآن.



بتدشينه دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بالتعاون مع لجنة أهلية مقدسية للتراث الإسلامي في القدس عام 1417هـ/1997م. ويقوم محراب حجري في الضلع الجنوبي للمصطبة يقابله في الجهة الأخرى السبيل.

65 دار الصالحين (الخانقاة / المدرسة الدويدارية) (العهد المملوكي)

تقع هذه المدرسة بالقرب من باب شرف الانبياء (باب الملك فيصل) الذي كان يعرف قديماً باسم باب الدويدارية. وهي مدرسة و خانقاه* بناها الأمير علم الدين أبو موسى سنجر الصالحي الدوادار عام 695هـ/1295م وقد درس فيها المذهب الشافعي وخصصت هذه المدرسة فيما بعد لتعليم الفتيات واستمر استخدامها لهذه الغاية حتى زمن الانتداب البريطاني. وتتكون هذه المدرسة من طابقين يتوصل إليها عن طريق مدخل بديع البناء على الطراز المملوكي وتزينه مجموعة من المقرنصات** وفيها مسجد. وما زال هذا البناء يستخدم مقراً لمدرسة تعرف باسم المدرسة البكرية وهي مخصصة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.



* الخانقاه كلمة فارسية تطلق على المباني التي تقام لإيواء الصوفية الذين يحلون فيها.

** المقرنصات هي زخارف متدللية تشبه خلايا النحل، استعملت في المساجد كعامل إنشائي، ثم استعملت كعامل زخرفي للتجميل.

68 المدرسة الأمينية (العهد المملوكي)

يعود بناء هذه المدرسة إلى عام 730هـ/1329م وتتسب إلى بانيها أمين الدين عبد الله. وتطل هذه المدرسة على الرواق الشمالي للمسجد الأقصى ولها مدخل يتوصل إليه من ساحة المسجد الأقصى وتتكون هذه المدرسة من طابقين، الطابق الأول يضم مجموعة من قبور الصالحين والعلماء، والطابق العلوي يوجد مباشرة فوق باب الملك فيصل، وبناء هذه المدرسة متداخل مع بناء المدرسة الفارسية. وكانت هذه المدرسة إلى زمن قريب تستخدم دارا للسكن.



69 المدرسة الفارسية (العهد المملوكي)

يعود بناء هذه المدرسة لعام 755هـ/1354م وسميت بالفارسية نسبة لواقفها الأمير فارس البكي بن الأمير قطلو ملك بن عبد الله. ويقع بناء هذه المدرسة إلى الغرب من المدرسة الأمينية في الرواق الشمالي للحرم الشريف وتطل واجهتها الرئيسية عليه ويتم الصعود إلى المدرسة عن طريق درج متصل من داخل المسجد الأقصى



67 باب شرف الانبياء (باب الملك فيصل) (العهد الأيوبي)

يقع هذا الباب في وسط الواجهة الشمالية للمسجد الأقصى المبارك وتم تجديده في العصر الأيوبي عام 610م/1213م في زمن الملك المعظم شرف الدين عيسى. ويعرف هذا الباب بعدة أسماء منها باب العتم وباب الملك فيصل في إشارة لزيارة الملك فيصل بن الحسين للمسجد الأقصى عام 1348م/1930م وباب شرف الأنبياء نسبة إلى حارة شرف الأنبياء في البلدة القديمة في القدس التي يفتح الباب عليها وباب الدويدارية لملاصقته للمدرسة الدوادارية.



71 قبة سليمان (العهد الأموي/ الأيوبي)

وهي قبة تقع وسط الساحات الشمالية للمسجد الأقصى المبارك إلى الجنوب الغربي من باب شرف الانبياء (باب الملك فيصل). ويعتقد أن نشأتها تعود للعصر الأموي لكن بناءها الحالي يعود للعصر الأيوبي حيث تتشابه من حيث البناء والهيكل مع قبة المعراج الأيوبية. والبعض ينسب تسميتها بقبة سليمان إلى النبي سليمان (عليه السلام)، بينما يقول البعض الآخر أنها سميت نسبة للخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك. والقبة ثمانية الشكل محمولة على أربعة وعشرين عموداً رخامياً. وفي هذه القبة محراب إلى الجنوب وباب من الجهة الشمالية. وتستخدم هذه القبة اليوم مقراً للواعظ داخل المسجد الأقصى.



يؤدي إلى مدخل المدرسة المتوج بعقد مدبب وموجود على جانبيه مكسلتان حجريتان. ويوجد في المدرسة ساحة مكشوفة شبه مربعة ودرج يؤدي إلى الطابق الأول من المدرسة الأمينية المجاورة لها حيث يتداخل بناء المدرسة الأمينية مع المدرسة الفارسية التي تعلوها بالمستوى. وتستخدم المدرسة الآن داراً للسكن.

70 المدرسة الأملكية الجوكندار (العهد العصر المملوكي)

بنيت هذه المدرسة عام 741هـ/1340م في عهد الناصر محمد بن قلاوون ومنشؤها هو الملك جوكندار الملكي الناصري. ويتكون بناء المدرسة من طابقين لهما مدخل جميل طراز بنائه مملوكي تزيينه الحجارة البيضاء والحمراء، ويقودنا هذا المدخل إلى دركاه* ثم إلى ممر ضيق ثم إلى صحن مربع مكشوف تطل عليه غرف وقاعات المدرسة. وتطل أكبر غرف هذه المدرسة على ساحة المسجد الأقصى المبارك ولها عدة نوافذ مطلة عليه. هذه المدرسة تستخدم اليوم داراً للسكن.



* الدركاه: هي كلمة فارسية تدل على المكان المنخفض وهي مصطلح دُخِل على العمارة الإسلامية (موزعة تؤمن الانتقال بين مستوى الشارع العالي ومستوى أرض العمارة) فهي موزع معماري بعدة أضلاع وكل ضلع يؤدي إلى مكان أو جزء من المبنى.

73 (ب) مسطبة الظاهري

تقع شمال غرب المسجد الأقصى قريباً من باب الفوانمة، وشمال غرب قبة الصخرة. أنشئت حوالي عام 793هـ/1391م بأمر من ناظر الحرمين (بلوي الظاهري). استخدمت هذه المسطبة في الفترة المملوكية لعقد مجلس القضاء - حسب ما ورد في الوثائق المملوكية - وتعد المسطبة من المساطب الواسعة في المسجد الأقصى، كما أنها تحتوي على محراب حجري جميل.



74 المدرسة / الزاوية الرفاعية

عرفت أيضاً بزاوية الهنود، وتتبع الطريقة الرفاعية نسبة الى مؤسسها أحمد بن علي الرفاعي وكان مقره قرب البصرة في العراق، اشتهر الرفاعية بالقبض على الثعابين وعدم ايداء الحيوانات وقتلهم، اتخذ من المبنى القريب من باب الفوانمة مقراً، ويشغلها اليوم مكتب مفتي القدس الشريف والديار الفلسطينية.



72 المدرسة الأسعدية (العهد المملوكي)

بنيت هذه المدرسة سنة 760هـ/1358م وأوقفها مجد الدين عبد الغني بن سيف الدين أبي بكر يوسف الأسعدي عام 770هـ/1368م. ويتوصل إليها عن طريق درجات من داخل المسجد الأقصى المبارك حيث يقع مدخلها في رواقه الشمالي وتتكون هذه المدرسة من طابقين يتوسطهما ساحة مكشوفة محاطة بالغرف والخلوي. وتعلو المدرسة ثلاث قباب في وسط مبناها وشرقه وغربه وفيها مسجد جميل يطل على المسجد الأقصى المبارك. وهي تستعمل حالياً داراً للسكن، وقد رممها المجلس الإسلامي الأعلى ضمن الإعمار الهاشمي الأول سنة 1925م.



73 (أ) مسطبة مدرسة الأسعدية

تقع غرب قبة سليمان قريباً من باب الفوانمة، وشمال غرب المسجد الأقصى، وجنوب غرب المدرسة الأسعدية. وبنائها العثمانيون في أواخر القرن العشرين.



منذنة باب الغوانمة (العهد الأيوبي)

76

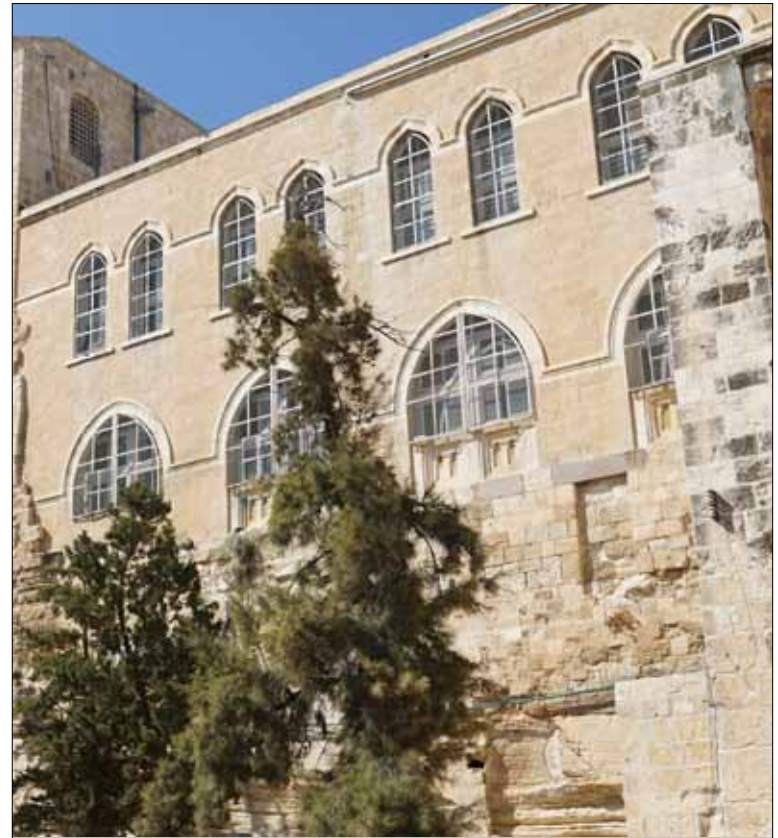
تقع هذه المنذنة بالقرب من باب الغوانمة، ويعود تاريخ بنائها للعصر الأيوبي على يد القاضي شرف الدين بن عبد الرحمن الصاحب في عهد السلطان حسام الدين لاجين عام 697هـ/1297م. وهذه المنذنة تعد أكثر مآذن المسجد الأقصى ارتفاعاً وزخرفة حيث تتكون من قاعدة رباعية يعلوها جسم رباعي جزؤه العلوي ثماني الأضلاع، ويبلغ ارتفاع المنذنة 38.5م ويصعد إليها باستخدام سلم من 120 درجة. ومن الجدير بالذكر أن النفق الغربي الذي حفرته قوات الاحتلال الإسرائيلية قد هدد أساسات هذه المنذنة وأدى إلى تصدعها مما استدعى ترميمها عام 1422هـ/2001م.



المدرسة الجاولية (العمرية) (العهد المملوكي)

75

تقع المدرسة في الجانب الشمالي الغربي من المسجد الأقصى المبارك ويعود بناء أجزاء من المدرسة للفترة ما قبل الإسلامية مما يجعلها من أقدم المباني في مدينة القدس ووقفت هذه المدرسة في الفترة ما بين عام (712هـ/1312م) - (720هـ/1320م)، وواقفها هو الأمير علم الدين سنجر بن عبد الله الجاولي نائب القدس وناظر الحرمين الشريفين في عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون، وواجهتها الجنوبية مطلة على الحرم الشريف واستمر التدريس في هذه المدرسة حتى حولها العثمانيون إلى دار للنيابة في القرن التاسع للهجرة ومن ثم إلى دار سكن لنواب القدس ومن ثم إلى دار للحكم بعد ذلك. وتتكون من طابقين يطلان على ساحة مكشوفة وفيهما مجموعة من الغرف، وواجهة المدرسة الجنوبية مطلة على ساحة المسجد الأقصى، عقد فيها المؤتمر الإسلامي برئاسة مفتي فلسطين الحاج أمين الحسيني في الثلاثينيات من القرن الماضي. وهي اليوم تستخدم جزءاً من مبنى المدرسة العمرية.



من الغرف والأروقة. واستمر التدريس في هذه المدرسة حتى حولها العثمانيون إلى بيت سكني في بدايات القرن العشرين، ثم إلى استراحة لزوار مدينة القدس. وفي عهد الانتداب البريطاني استخدمت مقراً لمدرسة ابتدائية حتى قام المجلس الإسلامي الأعلى بترميم البناء واتخذ من بناء المدرسة مقراً رئيساً له. أما اليوم فالمدرسة مقراً لدائرة الأوقاف الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في الأردن.

79 باب الناظر (المجلس) (العهد المملوكي)

يقع هذا الباب في الرواق الغربي للمسجد الأقصى المبارك جنوب باب الغوانمة ووجد في العصر المملوكي عام 600هـ/1203م في عهد الملك المعظم شرف الدين عيسى وهو باب ضخم يبلغ ارتفاع مدخله 4.5م وسمي بباب الناظر نسبة لوظيفة ناظر الحرمين الشريفين (المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي) في زمن المماليك ويعتقد أن ناظر الحرمين في تلك الفترة سكن بجوار الباب ولذلك نسب إليه. ويسمى هذا الباب أيضاً بباب ميكائيل وهو اسم قديم وباب الحبس بسبب إقامة العثمانيين سجنًا بالقرب منه في الرباط المنصوري وسمي كذلك بباب المجلس نسبة للمجلس الإسلامي الأعلى.



77 باب الغوانمة (العهد المملوكي)

يقع هذا الباب في الزاوية الغربية الشمالية من المسجد الأقصى وهو باب صغير الحجم نسبياً ويطلق عليه اسم باب الغوانمة نسبة إلى حارة الغوانمة أو حارة بني غانم التي يقضي إليها. وكان يعرف قديماً باسم باب الخليل نسبة إلى سيدنا إبراهيم الخليل (عليه السلام). وقد جدد بناء هذا الباب الملك السلطان محمد بن قلاوون عام 707هـ/1307م وقامت دائرة الأوقاف الإسلامية بتجديده عام 1419م/1998م بعد قيام إسرائيلي متطرف بإحراقه.



78 المدرسة المنجية (المجلس الإسلامي الأعلى) (العهد المملوكي)

تقع هذه المدرسة بمحاذاة الحائط الغربي الشمالي في المسجد الأقصى المبارك إلى يسار الداخل من باب الناظر، وقد أسسها الأمير سيف الدين منجك اليوسفي الناصري في القرن 8هـ/14م. وتتكون هذه المدرسة من طابقين وفيها عدد كبير



مسطبة البصري

82

تقع قبالة باب الناظر بانحراف بسيط الى الجنوب شمال غرب قبة الصخرة. سميت بذلك نسبة إلى بانيها ناظر المسجد الأقصى علاء الدين البصري، في الفترة العثمانية في عام 800هـ/ 1397م. تتميز عن باقي المساطب بأن لها عمودان رخاميان صغيران مميزان، وللمسطبة أسماء أخرى مثل مسطبة جركس نسبة إلى الأمير جركس الناصري الذي أضف المحراب الحالي للمسطبة.



مسطبة البديري/ مصطفى آغا

83

تقع في الجزء الشمالي الغربي للمسجد الأقصى المبارك. قام حاكم القدس (مصطفى آغا) في عام 1153هـ/ 1740م ببناء المسطبة مع قاعدة مربعة.



بئر ابراهيم الرومي (سبيل البصري)

80

يقع حوالي 10م إلى الشرق من باب الناظر. تم تجديد البئر مرتين، المرة الأولى من قبل ابراهيم الرومي عام 839هـ/ 1435م في عهد الأمير حسام الدين حسن قوجة، والمرة الثانية من قبل السلطان قايتباي عام 883هـ/ 1478م. يعود بناء البئر الى العهد العثماني من الناحية المعمارية.



الزاوية الوفائية (قبر الشيخ بدير بن حبيش)

81

تقع المدرسة جنوب باب الناظر، وتنسب إلى تاج الدين أبي الوفا محمد الذي اشتراها سنة 782هـ/ 1380م، وكانت تعرف سابقًا باسم مدرسة معاوية بن أبي سفيان (ال خليفة الأول للخليفة الأموي). تضم المدرسة عددًا من السكان المشهورين: عائلة أبو الوفا (728هـ/ 1328م)، الشيخ مصطفى البكري الصديقي الخلوواتي في القرن 12هـ/ 18م، واستخدمت أخيرًا كمقر للشيخ محمد البديري الذي خدم في الجيش الذي تغلب على حصار نابليون لعكا عام 1212هـ/ 1797م.



86 (أ) مسطبة باب الحديد

تقع المسطبة مقابل باب الحديد، على الجانب الغربي للمسجد الأقصى، وهي مربعة الشكل ولا يوجد عليها محراب.



86 (ب) مسطبة علي باشا

تقع غرب صحن قبة الصخرة بالقرب من باب القطنين. بناها حاكم القدس علي باشا سنة 1047هـ / 1637م. ويوجد عليها محراب حجري جميل عليه نقش يؤرخ البناء.



84 سبيل مصطفى آغا (البيديري)

يقع على بعد 20 مترا تقريبا جنوب شرق باب الناظر/ باب المجلس، وقام ببنائه مصطفى آغا في الفترة العثمانية زمن السلطان العثماني محمود الأول، عام 1153هـ / 1740م، هو بناء مربع القاعدة بطول 1.5م وارتفاعه 4 أمتار.



85 (أ) الرواق الغربي (ب) الرواق الغربي (العهد المملوكي)

أنشئ هذا الرواق في العصر المملوكي في الفترة الممتدة ما بين (707هـ/1307م) - (737هـ/1336م). وتتكون هذه الأروقة من دعائم حجرية يرتكز سقفها على مجموعة من العقود المدببة مكونة مجموعة من الأقبية المتقاطعة وتغطي أرضية الرواق بلاطات حجرية ترتفع قليلا عن مستوى ساحة المسجد الأقصى. وقد كانت هذه الأروقة تستخدم مراكز علمية.



المدرسة الخاتونية (مدفن مجموعة من الأعلام، منهم آل الحسيني) (العهد المملوكي)

88

تقع هذه المدرسة في الرواق الغربي للمسجد الأقصى المبارك، ويعود تاريخ بنائها إلى القرن 7هـ/ 13م وموقفها هي السيدة أغل خاتون البغدادية وكرّست هذه المدرسة لتعليم الفقه وعلوم القرآن. حيث تطل نوافذ المدرسة الشرقية على ساحة المسجد الأقصى المبارك وفيها قبر موقفها أغل خاتون إلى جانب قبور كل من الأمير محمد علي الهندي وهو أمير هندي ناضل في سبيل القضية الفلسطينية وموسى كاظم الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية للمؤتمر الفلسطيني الثالث ومحافظ القدس في العهد العثماني وبطل معركة القسطل عبد القادر الحسيني وابنه فيصل الحسيني ممثل منظمة التحرير في القدس (بيت الشرق) والشريف عبد الحميد بن عون وعبد الحميد شومان المصري الفلسطيني المعروف.



أ) باب الحديد (العهد المملوكي)

87

يقع هذا الباب في الرواق الغربي للمسجد الأقصى المبارك بين باب الناظر وباب القناتين وقد جدد هذا الباب بين عامي (755هـ/1354م) - (758هـ/1357م). ويطلق عليه أيضا اسم باب أرغون نسبة إلى مجده وواقف المدرسة الأرغونية أرغون الكامل.



ب) رباط الكرد

87

يقع خارج باب الحديد ملاصقاً لسور المسجد الأقصى المبارك، أسفل المدرسة الجوهرية، ومقابل المدرسة الأرغونية. ينسب إلى منشئه الأمير السيفي كرد، صاحب الديار المصرية عام 693هـ/1296م، في عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون.



90 باب القطنين (العهد المملوكي)

يقع باب القطنين في الرواق الغربي للمسجد الأقصى المبارك في منتصف المسافة بين باب الحديد وباب المطهرة. ويعود بناؤه للعصر المملوكي حيث أنشئ في عهد السلطان محمد بن قلاوون عام 737هـ/1336م ويعد هذا الباب من أجمل أبواب المسجد الأقصى المبارك حيث تزيينه المقرنصات من الأعلى وهي عبارة عن عناصر زخرفية تشبه في تكوينها خلايا النحل. ويؤدي باب القطنين إلى سوق القطنين في البلدة القديمة من القدس، والذي اعتبر من أجمل أسواق الشرق.



91 مسطبة باب القطنين

تقع بالقرب من باب القطنين الذي ذكره المؤرخ العمري عام 748هـ/1347م. بناها السلطان المملوكي محمد بن قلاوون عام 737هـ.



89 المدرسة الأروغونية (ضريح الشريف الهاشمي الملك الحسين بن علي) (العهد المملوكي)

أنشأ هذه المدرسة عام 758هـ/1357م الأمير أرغون الكاملي الذي توفي قبل أن يكتمل بناؤها فتابع العمل فيها من بعده ركن الدين بيبرس. وتقع هذه المدرسة في الجزء الواقع بين باب القطنين وباب الحديد غربي المسجد الأقصى وتتكون من طابقين يتوصل إليهما عبر مدخل مرتفع البناء مزين بالحجارة البيضاء والحمراء يقع في الجهة الجنوبية من زقاق باب الحديد وهناك نقش حجري فوق المدخل يبين اسم الباني وسنة البناء وتقوم فوقه مجموعة من الأحجار المتداخلة المعشقة. ويوجد داخل هذه المدرسة ضريحان الأول لمؤسسها الأمير أرغون والثاني لضريح الملك حسين بن علي الموجود في الإيوان الشرقي في الطابق الأول، وتستخدم هذه المدرسة اليوم دار للسكن وقد تم إخلؤها بسبب تصدع جدرانها الناجم عن الحفريات التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية أسفل وإلى جوار المسجد الأقصى المبارك.



93 المدرسة العثمانية (العهد المملوكي)

تقع المدرسة العثمانية جنوبي باب المطهرة، ويتصل مبناها من جهة الجنوب بالمدرسة الأشرفية. وأوقفت هذه المدرسة السيدة أصفهان شاه خاتون بنت محمود العثمانية سنة 840هـ/1436م، في عهد السلطان الأشرف برسباي. ومبنى المدرسة عبارة عن طابقين، وله مدخل جميل مبني على الطراز المملوكي مزين بالحجارة البيضاء والحمراء المتداخلة. وتطل واجهة المدرسة الشرقية والجنوبية على ساحات المسجد الأقصى المبارك ويضم بناؤها ساحة مفتوحة وعددا من الغرف ومسجدا. كما يوجد في المدرسة قبران إلى يسار المدخل، أحدهما يعود لموقفها السيدة أصفهان شاه. وقد تأثرت أساسات هذه المدرسة من جراء الحفريات والأنفاق الإسرائيلية القائمة أسفلها، كما قامت سلطات الاحتلال بمصادرة مسجد المدرسة وإغلاقه لتوفير تهوية للأنفاق (على الأغلب). ويستخدم ما تبقى من مبنى هذه المدرسة اليوم دارا لسكن بعض العائلات المقدسية.



92 سبيل ومسطبة قايتباي سبيل قايتباي (العهد المملوكي)

جدد هذا السبيل السلطان قايتباي عام 887هـ/1482م، وبانيه الأول هو السلطان سيف الدين إينال عام 860هـ/1455م غير أنه لم يبق من بنائه الأول سوى البئر، فأضاف لها قايتباي بناء من الحجر الملون وغطى أرضيته بالرخام وزين قبته وجدرانه بالزخارف الإسلامية. وقد قام بتجديده مرة أخرى السلطان العثماني عبد الحميد الثاني عام 1300هـ/1882م حيث يتكون السبيل اليوم من طابقين، الطابق الأول فيه بئر للماء محفور في الأرض وأما الثاني ففيه غرفة تستخدم لتخزين المياه واستخدمت في بناء هذا السبيل الحجارة الملونة الحمراء والبيضاء وهو مربع الشكل ترتكز عليه قاعدة مئمنة تعلوها قبة بديعة الصنع، هي الوحيدة من نوعها وشكلها خارج مصر.

مسطبة قايتباي

تم بناء مسطبة قايتباي بواسطة السلطان إينال الذي حكم القدس من عام 857هـ/1453م إلى عام 865هـ/1461م. واتخذ شكله الحالي وأسمه من عمارة السلطان قايتباي ثم جدده السلطان العثماني عبد الحميد الثاني.



باب المطهرة (العهد الأيوبي)

95

يقع هذا الباب في الرواق الغربي للمسجد الأقصى بالقرب من باب القطنين ويمتاز بموقعه القريب من قبة الصخرة المشرفة وهو الباب الوحيد من أبواب المسجد الذي لا يؤدي إلى إحدى حارات أو أزقة البلدة القديمة في القدس بل إلى مطهرة (متوضاً) سمي باسمها. وقد بنيت هذه المطهرة في عهد السلطان الأيوبي العادل أبو بكر أيوب وجددها علاء الدين البصيري كما جدد الباب عام 666هـ/1267م.



بئر سبيل قايتباي

96

يقع غرب سبيل قايتباي، ولكن الأوقاف الإسلامية أغلقت الفتحة وأعيد البئر لوضعه السابق، وهو أحد آبار المسجد الأقصى المبارك، وتم إنشائه في الفترة الأيوبية وتعرض لمحاولة اختراق إسرائيلية في العام 1981، وذلك من خلال حفريات نفق الحائط الغربي للأقصى.



أ) مئذنة باب السلسلة (العهد المملوكي)

94

بنيت هذه المئذنة فوق الرواق الغربي للمسجد الأقصى المبارك بالقرب من باب السلسلة وبانيها هو الأمير سيف الدين تنكز بن عبد الله الناصري عام 730هـ/1329م في عهد الناصر قلاوون، وهي مئذنة مربعة الشكل ترتفع على قاعدة مربعة وتعلوها شرفة مسقوفة تقوم على أعمدة حجرية ويصعد إليها عن طريق المدرسة الأشرفية من خلال سلم من ثمانين درجة. وقد خضعت المئذنة لترميم على يد المجلس الإسلامي الأعلى عام 1340هـ/1921م إثر زلزال أصاب مدينة القدس. ومن الجدير بالذكر أن هذه المئذنة تطل على ساحة حائط البراق ولذلك تمنع سلطات الاحتلال الإسرائيلية المسلمين من الاقتراب من هذه المئذنة أو الصعود إليها بدعوى حماية المصلين اليهود أثناء تأديتهم لطقوسهم الدينية.



ب) مدرسة الأقصى الثانوية الشرعية للبنات

94

تقع في الرواق الغربي للمسجد الأقصى قريباً من باب السلسلة فوق مبنى المدرسة الأشرفية.



97 المدرسة الأشرفية (العهد المملوكي)

بنيت هذه المدرسة لأول مرة عام 872هـ/1467م حيث بناها الأمير حسن بن ططر الظاهري للملك الظاهر خاشقوم ولكن الأخير توفي قبل أن تكتمل المدرسة. فأهداها الظاهري للسلطان الأشرف قايتباي الذي عين عليها الصوفية والعلماء. وفي زيارة قام بها الأشرف قايتباي للقدس عام 880هـ/1475م تفقد المدرسة ولم يعجبه بناؤها فأمر بهدمها وإعادة بنائها من جديد عام 885هـ/1480م. وتعد هذه المدرسة الجوهرة الإسلامية الثالثة في القدس إلى جانب قبة الصخرة والمسجد القبلي. وتقع نصف هذه المدرسة داخل المسجد الأقصى بينما يقع النصف الثاني خارج حدوده، وهي تتكون من طابقين بيد أن الجزء الأكبر من الطابق العلوي تعرض للهدم، ولها مدخل جميل التكوين مزخرف بالحجارة الملونة الحمراء والبيضاء وفيها مسجد كان يستخدم قديماً مسجداً للحنايكة وفيه قبران يعتقد أن أحدهما هو قبر الشيخ الخليلي. ويستعمل الجزء العلوي من المدرسة مقراً لتأويبة الأقصى الشرعية للبنات، بينما يستخدم الجزء الأرضي منها مقراً لقسم المخطوطات في المسجد الأقصى، وأما الجزء المتبقي فتستعمله بعض العائلات دوراً للسكن. وقد قامت دائرة الأوقاف ومؤسسة التعاون بترميم مبنى المدرسة بشكل كامل عام 1420هـ/1999م.



98 بركة النارنج (العهد المملوكي)

تقع هذه البركة في الساحات الغربية للمسجد الأقصى المبارك بين سبيل قاسم باشا والمسطبة الملاصقة لسبيل قايتباي، وقد جدها السلطان قايتباي عام 887هـ/1482م حين قام ببناء المدرسة الأشرفية. وهذه البركة مربعة الشكل تبلغ مساحتها 49 متراً مربعاً وتتوسطها نافورة معطلة لا تستخدم حالياً وأرضيتها مفروشة بالرخام. وقد قامت لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك ودائرة الأوقاف الإسلامية بتجديد البركة وتحويلها إلى متوضاً بإضافة أربعة وعشرين صنوبراً لها من ثلاث جهات يتم تغذيتها من خزان سبيل قاسم باشا المجاور لها.



101 قبة الصالح نجم الدين أيوب (دار القرآن)

أمر بإنشائها الصالح نجم الدين أيوب عام 1249 وتعتبر آخر ما بناه الأيوبيون في المسجد الأقصى المبارك وتعتبر أول دار للقرآن الكريم في فلسطين.



102 باب السكينة (العهد الأيوبي)

ومن أسمائه أيضا باب السحرة وباب داوود. وهو باب من الأبواب الرئيسة للحرم وهو ملاصق لباب السلسلة من جهة الشمال عليه باب الخشبي وهو مغلق حاليا. ويعود هذا الباب في نشأته أو في تجديده إلى العصر الأيوبي وهو عالي الارتفاع تعلوه مجموعة من الأحجار المعشقة المتداخلة ذات النتوءات والتجاويف وله باب خشبي ذو مصراعين فيه فتحة صغيرة تدعى الخوخة تكفي لمرور شخص واحد في حال إغلاق الباب.



99 سبيل قاسم باشا (العهد العثماني)

يقع سبيل قاسم باشا في الجانب الغربي للمسجد الأقصى بالقرب من باب السلسلة وقد أنشأه قاسم باشا أمير لواء القدس في عهد السلطان سليمان القانوني عام 1526م. وهذا السبيل مئمن الشكل مسقوف بمظلة خشبية لحجب أشعة الشمس ومياه الأمطار عن مستعمليه الذين ينزلون إليه باستخدام درج صغير محيط به ويخدم هذا السبيل ستة عشر صنوبرا من المياه. ويطلق عليه أيضا اسم سبيل باب المحكمة.



100 مسطبة الطين

تقع غربي البائكة الغربية الجنوبية، يعود تاريخ انشائها الى سنة 1174م/1760م إلى العهد العثماني حسب النقش على المحراب.



104 المدرسة التنكزية (العهد المملوكي)

104

تقع هذه المدرسة بين باب السلسلة شمالاً وحائط البراق جنوباً، ويقع جزء من بنائها داخل الرواق الغربي للمسجد الأقصى بينما يقع الجزء المتبقي خارجه. وبنيت هذه المدرسة عام 729هـ/1328م وسميت بالتنكزية نسبة إلى منشئها وموقفها نائب الشام في العهد المملوكي الأمير سيف الدين تنكز الناصري، وكانت مدرسة عظيمة وداراً للحديث، وفي عهد السلطان المملوكي قايتباي أصبحت مقراً للقضاء والحكم، ثم تحولت في العهد العثماني إلى محكمة شرعية، وعرفت باسم المحكمة منذ ذلك الحين، وبقيت كذلك حتى أوائل عهد الانتداب البريطاني، ثم أصبحت مسكناً للمفتي أمين الحسيني رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، ثم عادت بعد ذلك مدرسة لتعليم الفقه الإسلامي. وتتكون هذه المدرسة من طابقين فيهما ساحة مكشوفة ومحراب وأربعة إيوانات وقاعة كبيرة كانت تستخدم مكتبة، إضافة إلى عدد من الغرف والمرافق. وفي عام 1388هـ/19م، صادرتها سلطات الاحتلال الصهيوني وحولتها إلى موقع عسكري لحرس الحدود، حيث يشرفون منها على المسجد الأقصى.



103 باب السلسلة (العهد الأيوبي)

103

وهو من أبواب الحرم الشريف الرئيسة ويقع في الجزء الجنوبي من سور المسجد الأقصى الغربي وهو مفتوح حالياً ويرجع تاريخ إنشاء هذا الباب إلى العصر الأيوبي. هذا الباب عالي الارتفاع تعلوه مجموعة من الأحجار المعشقة المتداخلة ذات النتوءات والتجاويف وله باب خشبي ذو مصراعين فيه فتحة صغيرة تكفي لدخول شخص واحد في حال إغلاق الباب. وقد جدد بناء هذا الباب في العصر الأيوبي عام 600هـ/1200م.



105 حائط البراق

يقع حائط البراق في الجزء الغربي الجنوبي من المسجد الأقصى المبارك وهو جزء منه ويعتبر هذا الحائط ملكية إسلامية. وقد استولى عليه اليهود في أعقاب احتلالهم لمدينة القدس عام 1387م/ 1967م وأطلقوا عليه اسم حائط المبكى حيث يدعون أنه الجزء المتبقي من معبد سليمان، ومن الجدير بالذكر أن الانتداب البريطاني حكم وبعد دراسة مستفيضة عام (1347م/ 1929م) - (1350م/ 1932م) بأن حائط البراق هو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى ولا يحق لليهود فيه سوى الزيارة والصلاة دون إجراء أية تغييرات أو إضافات على المكان. ولم تكن مساحة الساحة تتعدى 3 متر عرض و22 متر طول حتى عام 1387م/ 1967م. وقد قامت لجنة الإعمار بإضافة مدمكين اثنين بعد عام 1967.

ووفقاً للتراث الإسلامي فإن هذا الحائط هو المكان الذي ربط فيه رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم دابة البراق قبل عروجه للسماء ليلة الإسراء والمعراج.

طريق باب المغاربة وتلة المغاربة: وهو الجزء المتبقي من حارة المغاربة التي هدمت عام 1387م/ 1967م بالكامل وقد بدأ هدم طريق باب المغاربة منذ عام 1424م/ 2004م واستمر حتى يومنا هذا، حيث نشاهد مثلاً على التدمير البطيء للتراث الإسلامي رغم المعارضة الدولية الكبيرة جداً لهذا الإعتداء والهدم، خصوصاً من قبل منظمة اليونسكو.



106 مسطبة أبو بكر (البراق)

تقع شرق باب المغاربة وشمال الزاوية الفخرية، وذكرها المؤرخ العمري عام 748م/ 1347م. وهي مسطبة مستطيلة لها محراب حجري.



107 مسجد البراق الشريف (العهد الأموي / المملوكي)

يقع مسجد البراق بمحاذاة حائط البراق في الرواق الغربي لسور المسجد الأقصى المبارك إلى شمال باب المغاربة مباشرة وينزل إليه بدرج وقد أطلق عليه اسم جامع البراق بناءً على الأحاديث التي تروي أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) ربط دابة البراق ليلة الإسراء والمعراج. ومبنى جامع البراق كما هو اليوم قد أعيد بناؤه في العصر المملوكي في



108 باب المغاربة / وأسفل منه باب البراق (مغلق) (العهد المملوكي)

يقع هذا الباب في سور المسجد الأقصى الغربي وهو حائط البراق وقد تم تجديده في العصر المملوكي عام 1313هـ/1313م، ويوجد أسفل منه باب مغلق يدعى باب البراق وباب النبي. وكان هذا الباب يفضي إلى حارة المغاربة التي قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية بإزالتها بالكامل بعد الاحتلال عام 1387هـ/1967م وأقامت مكانها ما أسمته (ساحة المبكى) وذلك لإفساح المجال لليهود للصلاة أمام حائط البراق وإنشاء مرافق لهم لخدمتهم أثناء تأديتهم لطقوسهم الدينية، وقد استولت سلطات الاحتلال على مفاتيحه عند الاحتلال عام 1967، وتمنع سلطات الاحتلال المسلمين من استخدام هذا الباب بدعوى حماية اليهود أثناء تأديتهم لصلاتهم.



الفترة ما بين عام (707هـ/1307م) - (737هـ/1336م) وهو من حيث البناء على نفس مستوى بناء باب الرحمة وجامع الأقصى القديم والمسجد المرواني. وبابه الرئيس (المغلق حالياً) يقع في حائط البراق الشريف، إلا أن الجامع ما يزال مفتوحاً أمام المصلين حتى يومنا هذا.



110 مئذنة باب المغاربة الفخرية (العهد المملوكي)

تقع هذه المئذنة في الزاوية الجنوبية الغربية من المسجد الأقصى المبارك وقد أنشأها القاضي شرف الدين عبد الرحمن ابن صاحب الوزير فخر الدين الخليلي عام 677هـ/ 1278م بالقرب من باب المغاربة. وهذه المئذنة تقف بلا أساسات وتعد أصغر مئذنة في المسجد الأقصى المبارك حيث يبلغ ارتفاعها 23.5م فوق سطح المسجد الأقصى/ الحرم الشريف. وقد تصدع جزؤها العلوي عام 1340هـ/ 1921م إثر زلزال ضرب مدينة القدس فقام المجلس الإسلامي الأعلى بإعادة بنائها وأضاف لها قبة جميلة لم تكن موجودة سابقاً وقد قامت لجنة الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى بترميم المئذنة مرة أخرى وكست قبتها بالرخام.



109 الزاوية/ المدرسة الفخرية (العهد المملوكي)

سميت هذه المدرسة بالفخرية نسبة لمنشئها القاضي فخر الدين محمد بن فضل الله ويعود بناؤها لعام 730هـ/ 1329م. وهذه المدرسة وقفت لتكون مدرسة دينية ثم تحولت لزاوية صوفية في زمن لاحق. بناء المدرسة يتكون اليوم من مصلى وثلاث غرف فقط حيث قامت السلطات الإسرائيلية بهدم جزء كبير منها. ومصلى المدرسة الفخرية يتكون من بيت للصلاة مستطيل الشكل تقوم فيه ثلاثة أعمدة أنشئت فوقها عدد من القباب الضخمة التي بنيت لتقوية البناء، ويعود بناؤها للعصر العثماني، كما يوجد محراب داخل المصلى تزيينه الحجارة الحمراء.





مسجد المالكية (جامع المغاربة) / المتحف الإسلامي (العهد الأيوبي)

111

يقع هذا الجامع في الزاوية الغربية الجنوبية من المسجد الأقصى المبارك بالقرب من باب المغاربة وهو مسجد قديم كان يستخدم كمصلى للمالكية ولا يعرف بانيه ولا واقفه على وجه التحديد ولكنه يعود إلى الفترة الأيوبية ما بين القرن 6 و7 هـ / 12 و13 م. ويستخدم هذا المصلى اليوم مقرا للمتحف الإسلامي الذي يحتوي على العديد من روائع الآثار الإسلامية التي تعود إلى العصور الإسلامية المختلفة. ويذكر مجير الدين الحنبلي أن جامع المغاربة قد بني من قبل الخليفة عمر بن الخطاب أوفي العهد الأموي.



المتحف الإسلامي

قام المجلس الإسلامي الأعلى بتأسيس المتحف الإسلامي عام 1341هـ / 1922م وكان بذلك أول متحف للتراث يتم تأسيسه في فلسطين. وكان مقر المتحف يقع في الرباط المنصوري مقابل المقر الحالي لدائرة الأوقاف الإسلامية بالقرب من باب الناظر، ومن ثم انتقل المتحف عام 1348هـ / 1929م إلى مقره الحالي الواقع في الجزء الغربي الجنوبي من المسجد الأقصى المبارك بالقرب من باب المغاربة.

ويتكون المتحف من صالنتين تشكلان زاوية قائمة، حيث كان مبنى الصالة الشمالية يعرف قديما باسم مسجد المغاربة، بينما تشكل الصالة الجنوبية جزءا من مسجد النساء.

وتضم معروضات المتحف الإسلامي مجموعة من أندر وأثمن المقتنيات التاريخية الإسلامية حيث تؤرخ هذه المعروضات لتاريخ المسجد الأقصى منذ الفتح العمري حتى الآن. كما يمتلك المتحف مجموعة من المخطوطات النادرة للقرآن الكريم والتي يرجع تاريخ أقدمها للقرن 2هـ / 8م، إضافة إلى نسخة نادرة من القرآن الكريم أمر بتخطيطها السلطان الملوكي برسباي بين عام (825هـ / 1422م) - (840هـ / 1436م) وتعد أكبر نسخة من القرآن الكريم موجودة في فلسطين حيث تبلغ أبعادها 110سم X 170سم.

114 مسجد النساء (مكتبة الأقصى) (العهد الأيوبي)

وهو بناء يمتد طولاً من الشرق إلى الغرب من جدار المسجد الأقصى الغربي إلى الزاوية الجنوبية الغربية من سور الحرم الغربي وقد حوله صلاح الدين الأيوبي إلى مسجد خاص بالنساء، إلا أنه في العقود المتأخرة قسم إلى ثلاثة أقسام بثلاث استعمالات مختلفة، حيث يشكل الجزء الجنوبي الغربي منه القاعة الجنوبية للمتحف الإسلامي، وكذلك تم استخدام الجزء الأوسط لمكتبة المسجد الأقصى الرئيسة قبل انتقالها إلى الأقصى القديم، وأما جزؤه الشرقي الملاصق للمسجد القبلي فيستخدم مستودعاً وغرفة تحكم لدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس.



112 سبيل باب المغاربة

يقع شرق باب المغاربة وشمال مسجد المغاربة في الجهة الغربية من المسجد الأقصى، وتم إنشاؤها في بداية العهد العثماني.



113 مسطبة المتحف الإسلامي

تقع مسطبة المتحف الإسلامي إلى الشرق من المتحف الإسلامي، وهي أكبر المساطب من حيث الحجم، ويعتقد أنها تعود إلى الفترة المملوكية.



116 مسطبة الصنوبر

تقع هذه المسطبة بالقرب من قبة يوسف أغا، وتم بناؤها قبل 748هـ/1347م، وأعيد بناؤها عام 980هـ/1572م من قبل القاضي محيي الدين عبد القادر الحريري، ثم رممها لاحقاً أحمد باشا رضوان عام 1010هـ/1601م مقابل 10 قطع ذهبية.



117 (أ) مسطبة غرب الكأس

تقع غربي سبيل الكاس وتعود للفترة العثمانية، وتتخذ شكلاً مستطيلاً. تم تجديدها في القرن العشرين، حيث تم فتح ممر داخل المسطبة وإضافة صف من صنابير المياه للوضوء، ويوجد في طرفها الجنوبي محراب حديدي بسيط.



115 قبة يوسف أغا (العهد العثماني)

وهي عبارة عن غرفة مربعة تعلوها قبة منخفضة بنيت على الطراز العثماني، تقع إلى الغرب من المسجد القبلي على مقربة من المتحف الإسلامي وبانيها هو يوسف أغا الوالي العثماني عام 1092هـ/1681م، في عهد السلطان العثماني محمد الرابع. وتستخدم هذه القبة اليوم مكتبا للاستعلامات، وكانت تستخدم لبيع تذاكر زيارة الأقصى لغير المسلمين حتى عام 2001م.



الجامع الأقصى / المسجد القبلي

118

يقع المسجد القبلي المعروف تاريخياً بالجامع الأقصى في وسط الجزء الجنوبي من المسجد الأقصى/الحرم الشريف، ويجدر بالذكر أنه حينما قدم المسلمون إلى القدس فاتحين أول مرة عام 638م لم يكن في محيط ساحة المسجد الأقصى المفتوحة أي بناء، بل كانت أرضاً قاحلة ومهملة حيث قام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) مع المسلمين بتنظيف ساحة المسجد من الركام وأقاموا المصلى القبلي الأول، وتشاور عمر (رضي الله عنه) مع الصحابة وأشار عليه بعضهم بأن يضع محراب المسجد أمام الصخرة، أي شمالها فتكون في القبلة، ولكنه فضل أن يجعل القبلة في صدر المسجد، أي جدار المسجد الأقصى الجنوبي. وكان المسجد العمري بسيطاً في بنائه حيث أقيم على روابط خشبية عظيمة وقيل أنه كان يتسع لثلاثة آلاف مصلي.

ثم جاء الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك بن مروان في الفترة ما بين (70م/708م) - (96م/714م) لينشئ الجامع الأقصى وجزء منه المسجد العمري. وتفيد مصادر أخرى أن عبد الملك بن مروان هو الذي أصدر أوامره بالبدء في البناء وأن الوليد أكمل المهمة من بعده. وكان بناء المسجد القبلي في العهد الأموي يتكون من خمسة عشر رواقاً، والرواق الأوسط هو الأوسع ويعلوه سقف مغطى بالرخام بشكل مائل وينتهي من جهة الجنوب بقبة عظيمة. وقد رمم المسجد القبلي في العهد العباسي مرتين: الأولى

ب) مسطبة الزهور

117

تقع جنوب غرب قبة الصخرة وبالتحديد في الزاوية الشمالية الغربية من المسجد القبلي، بنيت في الفترة العثمانية وسبب تسميتها يعود لوجود حوض من الأزهار بقربها، وتمتلك محراب حديدي بسيط ويوجد بقربها محراب أرضي.





منها في واجهة المصلى الشمالي ويؤدي كل باب منها إلى رواق من الأروقة السبعة للمسجد بينما يوجد مدخلان آخران، أحدهما غربي وآخر شرقي. ويعتبر المدخل الشمالي الأوسط المدخل الرئيس للمسجد القبلي، ويمكن الوصول من أي مدخل إلى بقية الأروقة المفتوحة على بعضها البعض، ولكن يفصل بينها دعائم ضخمة بعضها مبني من الحجارة كما في الرواقين الغربيين وأسفل القبة، بينما بني البعض الآخر المجدد في بدايات القرن العشرين باستخدام أعمدة من الرخام معظمه أبيض مع قواعد وتيجان من نفس الرخام، وتعلو هذه الأعمدة أقواس عظيمة تصل إلى السقف.

على يد الخليفة أبي جعفر المنصور، والثانية على يد الخليفة المهدي، كما جدد الخليفة المأمون الرواق المركزي الأوسط، كما قام الأمير عبد الله بن طاهر أمير الدولة الطاهرية التي قامت في خراسان زمن الخلافة العباسية في القرن الثالث هجري (205م/820م) - (259م/872م) ببناء الرواق المفتوح. وقد قام الفاطميون كذلك بتجديد وترميم بناء المسجد القبلي عدة مرات أبرزها قيام الخليفة الظاهر لإعزاز دين الله بترميم المسجد القبلي عام 426م/1034م. وبعد تحرير صلاح الدين الأيوبي لمدينة القدس، أعاد حالة المسجد القبلي (الجامع الأقصى) إلى سابق عهده ووضع فيه المنبر الذي كان قد أمر نور الدين زنكي بصنعه في حلب خصيصا للمسجد الأقصى قبل وفاته، والذي أتى عليه الحريق المشؤوم الذي نفذ بأيد صهيونية عام 1969. أما العثمانيون فقد اهتموا اهتماما بالغا بالمسجد القبلي ومنهم السلطان العثماني سليمان خان الملقب بالقانوني والذي قام بعملية ترميم كاملة للمسجد، وقد رمم المسجد القبلي من بعده السلطان محمود الثاني والسلطان عبد العزيز والسلطان عبد الحميد الثاني الذي قام بفرش المسجد وإنارته بالمصابيح.

وشهد المسجد القبلي/ الجامع الأقصى جهود الإعمار الهاشمي على يد الشريف الحسين بن علي منذ العشرينات في القرن الماضي وتواصل جهود الملوك الهاشميين حتى يومنا الحالي باستمرار إعمار المسجد الأقصى والوصاية الهاشمية لجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين.

بناء المسجد القبلي (الجامع الأقصى) الحالي: وهو عبارة عن بناء مستطيل الشكل يتوسطه رواق كبير يصل مباشرة إلى تحت القبة ويحيطه من الشرق ثلاثة أروقة ومن الغرب ثلاثة أروقة ويبلغ طوله من الشمال إلى الجنوب 80 مترا وعرضه من الشرق إلى الغرب 55 مترا. وللمصلى القبلي تسعة مداخل سبعة



محراب زكريا :

وهو محراب موجود في غرفة تقع في الجزء الشرقي من المسجد القبلي. وتفتح الغرفة على مسجد القبلي وهي جزء منه. ويعتبر محراب زكريا من اجمل محاريب القدس وفلسطين على الإطلاق. وقد سمي هذا المحراب تيمنًا بزكريا عليه السلام.



جامع عمر :

يقع جامع عمر (بن الخطاب) شرقي المسجد القبلي ويعتبر جزءاً منه وهو مبنى مستطيل الشكل له مدخلان أحدهما موجود في المسجد القبلي والآخر مطل على ساحات المسجد الأقصى ويتم استخدام جزء من الجامع اليوم كعبادة طوارئ.



مقام الأربعين :

هي غرفة واسعة تقع شمال جامع عمر حيث يوجد أحد مدخلها، وجنوب محراب زكريا. ويقال أنه سمي مقام الأربعين لأن أربعين رجلاً من الصالحين دفنوا في المقام أو لأن بعض مجالس العلم كانت تقرأ في المقام الأربعين حديث النووية، ولا يوجد دليل على ذلك. بينما يوجد المدخل الأخر في المسجد القبلي الذي تعتبر جزءاً منه.



120 سبيل الزيتونة

يقع شمال سبيل الكأس جنوب المسجد الأقصى، بني في العهد الحديث من قبل لجنة التراث الإسلامي، اكتسب اسمه من شجرة الزيتون الواقعة في وسط السبيل.



121 سبيل الكأس (العهد الأيوبي)

وهو عبارة عن متوضاً أقامه السلطان العادل أبو بكر بن أيوب في سنة 589هـ/1193م في العصر الأيوبي ثم جدد بناءه الأمير تنكز الناصري ورممه سنة 728هـ/1327م كما قام أيضا السلطان قايتباي بترميمه وتعميره مرة ثانية. ويتكون الكأس من حوض مستدير الشكل وفي وسطه نافورة وتحيط به مجموعة من المقاعد الحجرية وتنتشر على جوانبه عشرون صنوبرا للماء المخصصة لوضوء المصلين. ويحيط سياج معدني متشابك بالحوض والنافورة.



119 (أ) منبر نور الدين زنكي (ب) محراب صلاح الدين الأيوبي

(العهد الأيوبي)

بني هذا المنبر نور الدين زنكي رحمه الله عام 564 هـ/1168م، ليوضع في المسجد الأقصى بعد تحريره من الصليبيين. ولكنه توفي قبل أن يحرق بيت المقدس، وعندما قام صلاح الدين الأيوبي بتحرير مدينة القدس أمر بإحضار منبر نور الدين من حلب لوضعه في المسجد الأقصى المبارك وهو منبر مصنوع من خشب الأرز المنقور والمرصع بالعاج والصدف وله بوابة يرتفع فوقها تاج عظيم يقال أن الأمير تنكز الناصري أضافه عندما رمم المنبر عام 731هـ/1330م وللمنبر درج فوقه قوس وشرفات خشبية.

وقد احترق منبر نور الدين زنكي التاريخي عام 1389هـ/1969م عندما قام دينس مايكل روهان وهو صهيوني مسيحي استرالي الجنسية بإشعال النيران في المسجد القبلي داخل المسجد الأقصى المبارك. وتم وضع منبر حديدي متواضع بدلا من المنبر المحترق إلى أن تم إنشاء منبر آخر مطابق للمنبر الأصلي التاريخي باستخدام نفس المواد. وقد تم تصميم وتحضير المنبر في جامعة البلقاء في الأردن منذ العام (1413هـ/1993م) - (1422هـ/2002م)، وقد استمر هذا الجهد فترة أربع سنوات إضافية وتم إحضاره إلى القدس ونصبه في المسجد القبلي بأمر من وعلى نفقة جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين عام 1428هـ/2007م.



124 بئر ورقة

يقع إلى الشرق من المسجد القبلي ويمتد أسفله بطول 8م وعرض 12م وارتفاع 6م. قيل في تسميته أن شكل تجويفه يشبه الورقة، وقيل أنه نزله أحد الصحابة ورجع منه بورقه من أوراق الجنة.



122 مسطبة شرق الكأس

تقع شرقي سبيل الكاس وتعود للفترة العثمانية وتتخذ شكلاً مستطيلاً، ويوجد في جنوبها محراب حديدي بسيط.



125 مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

بناء أيوبي يقع في الزاوية الجنوبية الشرقية للمسجد القبلي، وهو مستطيل الشكل وقليل العرض، يخلو من الزخارف وتحول جزء منه إلى عبادة للمسجد. وفي جهته الجنوبية يوجد محراب جميل ذو أعمدة رخامية مزخرفة. ويعتقد أنه المكان الذي وضع فيه عمر بن الخطاب أول محراب للمسجد الأقصى عندما زار القدس فاتحاً عام 16هـ/ 637م.



123 مسطبة الجنائز

تقع أمام المسجد القبلي وتعود للفترة العثمانية، وكان يجلس عليها أهل الميت، ويوجد في جنوبها محراب حديدي بسيط.



مسجد الأقصى القديم / الممر المزدوج 126



يقع المسجد الأقصى القديم أسفل الرواق الأوسط للمسجد القبلي وهو يمتد بشكل طولي من الشمال إلى الجنوب، ويمكن الوصول إليه عن طريق درج حجري مؤلف من ثماني عشرة درجة ويقع هذا الدرج أمام الرواق الشمالي المتقدم للمسجد القبلي، ويؤدي إلى باب يقود إلى الأقصى القديم وينتهي الأقصى القديم بباب يعرف باسم «باب النبي» وأيضاً باسم «الباب المزدوج». وهناك انحدار داخل مبنى الأقصى القديم وذلك بسبب جغرافية موقع الأقصى المبارك، والمبنى عبارة عن قبو برميلي مقام على ثلاثة صفوف من العقود النصف دائرية الممتدة من الشمال إلى الجنوب ويتكون من رواقين محاطين بالأعمدة الحجرية الضخمة. وكان الأقصى القديم يخدم كمرر لخلفاء بني أمية يصل إلى قصورهم الواقعة خلف المسجد القبلي، أي جنوب سور المسجد الأقصى. إن البناء القائم اليوم يعود إلى الفترة الأموية وهو يستخدم مقراً لمكتبة المسجد الأقصى «المكتبة الختنية»، وقد أعادت ترميمه وإعمارها لجنة إعمار المسجد الأقصى عام 1419هـ/ 1998م.



129 المدرسة / الزاوية الختنية (العهد الأيوبي)

بنيت هذه المدرسة في عهد صلاح الدين الأيوبي سنة 587هـ/1191م. وقد سميت بالختنية نسبة للشيخ الختني الذي كان يدرس فيها علوم الدين. وهي تقع في موقع ملاصق لسور الأقصى القديم والمسجد القبلي خلف منبر صلاح الدين الأيوبي مباشرة، وقد طرأ على بناء هذه المدرسة عدد من التغييرات فأضيف لها بعض الغرف ودورة للمياه حيث لم يتبق من بنائها الأصلي سوى بضعة عقود وشبابيك.



130 حارة المغاربة التي دمرتها اسرائيل عام 1967

حارة المغاربة، أو حي المغاربة نسبة إلى سكان بلاد المغرب العربي الذين سكنوا الحارة، (أي أصولهم من: المغرب العربي)، حيث تعود إقامتهم بهذا الحي إلى سنة 296هـ/909م. تقع حارة المغاربة في جنوب شرق البلدة القديمة لمدينة القدس، بجوار حائط البراق. في 6 يونيو 1967م وخلال حرب الأيام الستة، احتل الجيش الإسرائيلي الجزء



127 الباب المزدوج / باب النبي (العهد الاموي)

يقع غرب الباب الثلاثي في المنطقة الواقعة تحت محراب المسجد القبلي. كان قديماً مدخلا للأمراء الأمويين، وبعد إغلاقه أصبح الممر الداخلي يستخدم للصلاة ويطلق عليه اسم «الأقصى القديم». وقد أغلقه صلاح الدين عند بنائه للمدرسة الختنية الملاصقة للجدار الجنوبي للمسجد الأقصى.



128 باب الختنية (الخطابة)

يقع في الجهة الجنوبية للمصلى القبلي إلى الغرب من المنبر، يعتقد أن بناءه يعود إلى الفترة الأيوبية. واستخدمه الخطيب للوصول إلى حجرته الواقعة خلف محراب المصلى القبلي، ويعتقد أن أمراء بني أمية كانوا يصعدون من قصورهم للمسجد القبلي من خلال هذا الباب.



132 (أ) أرض الخاتونية (ب) أرض الخاتونية

132

يحدها من الجنوب سور البلده القديمه ومن الشمال المسجد الأقصى، وتعتبر من اوقاف المدرسة الخاتونية التي تعود للعهد المملوكي. وأقيمت على جزء منها القصور الأموية. أقيمت عليها مدرسة عربيه تتبع لوكالة غوث الاجئين في ستينات القرن الماضي، وقامت السلطات الاسرائيليه بهدم المدرسه بعد حرب 1967 وأجرت حضريات اثرية واسعته وانشأت فوق الموقع وأنشأت ما يعرف لديهم بمركز دافيدسون اليوم.



الشرقي من مدينة القدس الذي كان في ذلك الحين تحت الإدارة الأردنية. عند نهاية الحرب دمرت إسرائيل الحارة (التي شملت 131 بيتا سكنيا و مسجدين، أحدهما مسجد البراق الشريف) حيث تحول الحي إلى ساحة ما يعرف بحائط المبكى.

131 (أ) القصور الأموية (ب) القصور الأموية

131

تقع إلى الجنوب الغربي من المسجد الأقصى المبارك؛ ينسب إنشاؤها إلى الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك بن مروان (86-96م/ 705-714م). تعتبر القصور مجمع ضخم كان يقوم على مساحة تبلغ نحو 15 دونماً شكلت ما يعرف بتاريخ صدر الإسلام بدار الإمارة، التي كانت تتخذ مقراً للوالي وكبار خاصته من رجال الدولة والقيمين على المسجد الأقصى المبارك.



135 الباب المفرد (العهد الفاطمي)

أعيد فتح هذا الباب بأمر من الخليفة الفاطمي الظاهر لإعزاز دين الله عام 425هـ/1034م وهو يقع في السور الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك شرقي الباب الثلاثي وهو مسدود حالياً. وقد قام الصليبيون بفتح هذا الباب في الجدار الجنوبي للمسجد الأقصى لتسهيل عملية دخول الخيل وخروجها إلى مبنى المصلى المرواني الذي كان يستخدم اسطبلًا لخيولهم.



133 الباب الثلاثي (العهد الفاطمي)

يقع هذا الباب في منتصف السور الجنوبي للمسجد الأقصى تقريباً وهو عبارة عن ثلاثة مداخل تطل على آثار القصور الأموية الموجودة جنوب المسجد الأقصى وتعود إلى الجدار الجنوبي للمصلى المرواني أحد المساجد القائمة داخل حدود المسجد الأقصى المبارك، ويفسر بعض علماء الآثار أن الأمويين أنشأوا هذه الأبواب كمدخل خاص من دار الإمارة الأموية للمسجد الأقصى، كما تروي بعض المصادر ان هذه الأبواب أنشئت بأمر من الخليفة الفاطمي الظاهر لإعزاز دين الله عام 425هـ/1034م. وقد قام صلاح الدين الأيوبي بإغلاق هذا الباب بعد تحريره لبيت المقدس لحماية المدينة من أي غزو مستقبلي.



134 محراب داود

محراب ضخمة تقع في الحائط الجنوبي للمسجد الأقصى إلى الشرق من المسجد القبلي. وقد بني تذكراً لصلاة عمر بين الخطاب في المسجد الأقصى عندما فتح مدينة القدس وسمي بهذا الاسم تيمناً بصلاة النبي داود عليه السلام في محرابه.



أبواب المسجد الأقصى المبارك

مهد عيسى عليه السلام (العهد العثماني)

136

يوجد في المسجد الأقصى المبارك: (16) ستة عشرة بوابة منها (11) إحدى عشرة بوابة مفتوحة و (5) خمسة ابواب مغلقة وتمتلك دائرة الأوقاف الإسلامية مفاتيح بوابات المسجد الأقصى جميعها عدا مفتاح باب المغاربة الموجود في حيازة سلطات الاحتلال الإسرائيلية منذ عام 1387هـ/ 1967م. وتتحكم سلطات الاحتلال على الرغم من ذلك بفتح وإغلاق أبواب المسجد الأقصى المبارك وتقنن دخول المصلين اليه أيضا حيث تمنع في كثير من الأحيان المصلين ممن تقل أعمارهم عن (45-50) عاما من أداء الصلاة كما ويوجد لشرطة الاحتلال مركز أمني داخل المسجد الأقصى المبارك بالقرب من قبة الصخرة المشرفة.

مصادر المياه

يوجد في المسجد الأقصى المبارك العديد من مصادر المياه منها: بركتان وصهريجان وثمانية أسبله وسبعة وعشرين بئرا معظمها عامر بالمياه وتستخدم هذه المياه لتلبية حاجة زوار المسجد الأقصى والمصلين فيه من الماء اللازم للوضوء والشرب وغيرها.

الآبار

يوجد في المسجد الأقصى المبارك سبعة وعشرون بئرا معظمها عامر بالمياه، ثمانية منها تقع فوق صحن الصخرة وسبعة عشر موزعة في ساحات المسجد وبئر في المكتبة الختنية وبئر آخر في الأقصى القديم. وهذه الآبار تم حفرها في الحقب الإسلامية المختلفة وذلك لرفادة المصلين في المسجد الأقصى وتوفير مياه الشرب والاستخدام سكان البلدة القديمة كذلك.

المنابر

المنبر هو منصة الخطيب داخل المسجد والتي يستخدمها لالقاء خطبة الجمعة أو غيرها من الخطب في المناسبات الدينية المختلفة كعيدي الفطر والأضحى. وتعد الخطبة من شعائر المسلمين وعباداتهم.

المبنى عبارة عن قبة صغيرة يرجح أنها بنيت في الفترات الأخيرة من العصر العثماني عام 1316هـ/ 1898م في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، ويقع عند منتصف درج قائم في الزاوية الجنوبية الشرقية للمصلى المرواني يصل إلى سطح المصلى، وتقوم هذه القبة على أربعة أعمدة وتحته حوض حجري وأمام المهدي محراب حجري بسيط التجويف. أما أنه «مهد عيسى» عليه السلام فتعود التسمية إلى الحوض الحجري الذي سمي «مهد عيسى» وقد وضع هناك على الأرجح في العهد العباسي أو الفاطمي، ولا يوجد أي دليل لدى المسلمين على ارتباط هذا الحوض بعيسى (عليه السلام)، وكذلك فإن رؤساء الكنائس المسيحية في القدس أصدروا بيانا على خلفية الحديث عن هذا المهدي بينوا فيه أنه ليس لهم في المسجد الأقصى أي معلم يخصهم.



المصاطب

يوجد في ساحات المسجد الأقصى ست وعشرون مصطبة والمصطبة هي مساحات حجرية مسطحة ترتفع عن سطح الأرض حوالي المتر وتتصل بدرجات ويضم معظمها محرابا صغيرا أو حنية تؤشر باتجاه القبلة. وهذه المصاطب كانت مخصصة للصلاة والوعظ والتدريس من قبل مشاهير علماء العالم الإسلامي أمثال مجير الدين الحنبلي صاحب كتاب ”الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل“ عام 900 هـ/1494م والشيخ يعقوب البديري الذي درّس العلوم الشرعية قرب باب الناظر عام 1287 هـ/1870م ومراد أفندي المصري وتدرّسه علوم اللغة والخط العربي أوائل القرن 13 هـ /19م والشيرازي الذي عُرف باسم المقدسي (أبو الفرج عبد الواحد بن أحمد) الذي درّس الفقه وأصول الدين على المذهب الحنبلي (الإمام أحمد بن حنبل) في أواخر عام 386 هـ/996م وآخرين درّسوا المذاهب الفقهية الأربعة: المالكي والشافعي والحنبلي والحنفي. ومن المصاطب الستة والعشرين هنالك اثنتان حديثا البناء بينما يرجع بناء المصاطب المتبقية إلى العصور الإسلامية المختلفة وتحديدا خلال الحقبين المملوكية والعثمانية.



المصليات (المصليات) القباب المآذن البوآئك (القناطر) الأبوآء المدارس / الزوآآ مصادر المآآه المسآطب المقابر / المعآم الخلوآ / الحجرات



مفتاح لمواقع في المسجد الأقصى

المدرسة التنكزية	104	المدرسة الفارسية	69
حائط البراق	105	المدرسة الأثينية الجوكندار	70
مسطبة أبو بكر (البراق)	106	قبة سليمان	71
مسجد البراق الشريف	107	المدرسة الأسعدية	72
باب المغاربة/ وأسفل منه باب البراق (مفلق)	108	(A) مسطبة مدرسة الأسعدية	73
الزاوية/ المدرسة الفخرية	109	(B) مسطبة الظاهري	74
مئذنة باب المغاربة (الفخرية)	110	المدرسة/الزاوية الرفاعية	74
مسجد المالكية (جامع المغاربة)/ المتحف الإسلامي	111	المدرسة الجاولية (العمرية)	75
سبيل باب المغاربة	112	مئذنة باب الفوانمة	76
مسطبة المتحف الإسلامي	113	باب الفوانمة	77
مسجد النساء (مكتبة الأقصى)	114	المدرسة المتكزية (المجلس الإسلامي الأعلى)	78
قبة يوسف آغا	115	باب الناظر (المجلس)	79
مسطبة الصنوبر	116	بئر ابراهيم الرومي (سبيل البصري)	80
(A) مسطبة غرب الكأس	117	الزاوية الوفاثية (قبر الشيخ بدير بن حبيش)	81
(B) مسطبة الزهور	118	مسطبة البصري (خلف الشجر)	82
الجامع الأقصى/ المسجد القبلي	118	مسطبة البديري/مصطفى آغا (خلف الشجر)	83
(A) منبر نور الدين زنكي	119	سبيل مصطفى آغا (البديري)	84
(B) محراب صلاح الدين الأيوبي	120	(A) الرواق الغربي	85
سبيل الزيتونة	121	(B) الرواق الغربي	86
سبيل الكأس	122	(A) مسطبة باب الحديد	86
مسطبة شرق الكأس	123	(B) مسطبة علي باشا	87
مسطبة الجنائز	124	(A) باب الحديد	87
بئر ورقة	125	(B) رباط الكرد	88
مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه	126	المدرسة الخاتونية (مدفن مجموعة من الأعلام، منهم آل الحسيني)	89
مسجد الأقصى القديم/ الممر المزوج	127	المدرسة الأرغونية (ضريح الشريف الهاشمي الملك الحسين بن علي)	90
الباب المزوج/ باب النبي	128	باب القطانين	91
باب الختنية (الخطابية)	129	مسطبة باب القطانين	92
المدرسة/الزاوية الختنية	130	سبيل ومسطبة قايتباي	93
حارة المغاربة التي دمرتها إسرائيل عام 1967	131	المدرسة العثمانية	94
(A) التصور الأموية	132	(A) مئذنة باب السلسلة	95
(B) التصور الأموية	133	(B) مدرسة الأقصى الثانوية الشرعية للبنات	96
(A) أرض الخاتونية	134	باب المطهرة	97
(B) أرض الخاتونية	135	بئر سبيل قايتباي	98
الباب الثلاثي	136	المدرسة الأشرفية	99
محراب داود (من الداخل)		بركة النارنج	100
الباب المفرد		سبيل قاسم باشا	101
مهد عيسى عليه السلام (تحت الأرض)		مسطبة الطين	102
		قبة الصالح نجم الدين أيوب (دار القرآن)	103
		باب السكينة	
		باب السلسلة	

الارقام المذكورة أعلاه تشير إلى ترتيب المواقع على الصورة، حيث يحمل كل موقع على الصورة نفس الرقم المتسلسل المخصص له ضمن الدليل.

1	(A) مسجد قبة الصخرة المشرفة	37	المدرسة النحوية
2	(B) مزولة صلاة العصر	38	قبة يوسف
3	بئر الجنة	39	منبر برهان الدين
4	قبة السلسلة	40	(A) البائكة (القططرة) الجنوبية
5	بئر الرمان	41	(B) المزولة الشمسية
6	البائكة (القططرة) الجنوبية الشرقية	42	بئر البحر العظيم (البحيرة)
7	مسطبة الكرك	43	(A) المسجد المرواني (المدخل الغربي)
8	البائكة (القططرة) الشرقية	44	(B) المسجد المرواني (المدخل الشرقي)
9	بئر العصافير	45	مسطبة صبرا وشتيلا
10	المدرسة الأحمدية	46	سبيل باب الرحمة (خلف الشجر)
11	مسطبة المدرسة الأحمدية (خلف الشجر)	47	مسطبة الغزالي (خلف الشجر)
12	خلوة أحمد باشا (ابن رضوان) الشمالية الشرقية	48	باب الجنائز
13	البائكة (القططرة) الشمالية الشرقية	49	مقبرة باب الرحمة
14	خلوة أحمد باشا (ابن رضوان) الشمالية الغربية	50	(A) مسجد وباب الرحمة والتوبة (الباب الذهبي)
15	حجرة محمد أمير لواء القدس	51	(B) المدرسة الغزالية
16	البائكة (القططرة) الشمالية	52	قبر الصحابي شداد بن أوس
17	حجرة محمد آغا	53	كرسي سليمان عليه السلام (دار الحديث الشريف)
18	حجرة أرسلان باشا	54	المسطبة الدائرية
19	الخلوة الجنبلاطية	55	قبر الصحابي عبادة بن صامت
20	قبة الأرواح	56	(A) باب الأسباط (من أبواب المسجد الأقصى)
21	خلوة قبطاس	57	(B) باب الأسباط (من أبواب البلدة القديمة)
22	خلوة برويز	58	المقبرة الأخشيدية (مقبرة الشهداء)
23	البائكة (القططرة) الغربية الشمالية	59	المقبرة البيوسفية
24	مدرسة/زاوية الخضز	60	مدرسة ثانوية الأقصى الشرعية للبنين
25	سبيل ومسطبة شعلان	61	مئذنة باب الأسباط/ المئذنة الصلاحية
26	قبة الخضز	62	المدرسة الغادرية
27	قبة الزاوية المحمدية/ قبة الشيخ الخليلي	63	(A) مطهرة الرجال
28	قبة ومحراب النبي	64	(B) مطهرة النساء
29	(مخفية في الصورة خلف قبة الصخرة)	65	سبيل باب حطة
30	قبة المعراج	66	باب حطة
31	البائكة (القططرة) الغربية	67	المدرسة الباسطية
32	(A) حجرة اسلام بك	68	(A) الرواق الشمالي
33	(B) مكتب لجنة الزكاة		(B) مدرسة رياض الأقصى
34	حجرة بايرام باشا		سبيل ومسطبة السلطان سليمان القانوني
35	صهريج الملك المعظم عيسى		دار الصالحين (الخانقاة/ المدرسة الدويدارية)
36	خلوة المفتي		إيوان السلطان محمود الثاني/قبة عشاق النبي عليه الصلاة والسلام
	خلوة عبد الحي الدجاني		باب شرف الانبياء (باب الملك فيصل)
	الخلوة الجنوبية الغربية (الطابق العلوي): غرفة رئيس سدة الأقصى)		المدرسة الأمينية
	البائكة (القططرة) الغربية الجنوبية		

